

* الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٢ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ١٢١/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *
יום שני - 5.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 121/44 - 5.10.1987 - Price: 60 Agorah

سفينة تحمل علم البحرين في ميناء حيفا !

● تل ابيب ـ بدأت احواض السفن الاسرائيلية في ميناء حيفا، مساء امس، باجراء التصليحات اللازمة على سفينة تجارية صغيرة تدعى «رومانا» تحمل العلم البحراني.

هذا ما ذكره راديو اسرائيل، مساء امس. وأضاف الراديو ان السفينة تابعة لرجل أعمال اسباني وقد حدث عطل على محركها في أثناء رحلة بحرية فاضطرت الى طلب اجراء التصليحات في احواض السفن في حيفا.

وكانت سفينة حربية اسرائيلية اكتشفت، امس الاول، السفينة التجارية خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية قبالة حيفا وطلبت الى طاقمها البقاء خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية ريثما يتم تسوية الأوراق اللازمة لدخولها الى ميناء حيفا. وسمح للسفينة بالدخول امس الى الميناء لاجراء التصليحات اللازمة.

مظاهرات شعبية احتجاجية في مدن ومخيمات القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمت قطاع غزة المحتل، أمس، موجة احتجاج شعبية شملت المدن والمخيمات الفلسطينية تعبيراً عن السخط على جريمة اطلاق النار على مواطنين عزل، مساء الخميس الماضي، بالقرب من حاجز عسكري نصبه الجيش على مشارف مخيم «البريج» والتي أسفرت عن استشهاد ثلاثة مواطنين من القطاع.

وجرت مظاهرات صاخبة في الجامعة الاسلامية في غزة وفي مخيم «البريج» وفي جباليا ومخيم الشاطىء، ومدينة دير البلح، مسقط رأس الشهيد محمد عبد الرحمن ابو عبيد.

وقد اعترضت قوات جيش الاحتلال ودوريات «حرس الحدود» المتظاهرين وفرقتهم بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية.

وأفادت التقارير الواردة من مدن ومخيمات القطاع أن الجنود أطلقوا عيارات نارية بالهواء بصورة مكثفة لتفريق المتظاهرين.

هذا وواصلت وسائل الاعلام الرسمية المحلية تعتيمها الاعلامي حول ما يدور في القطاع المحتل وتجاهلت كليا المظاهرات التي شهدها القطاع أمس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تهطل، اليوم الاثنين، امطار في شمال البلاد ومركزها وهنالك احتمال حدوث عواصف رعدية. ويتوقع ان يستمر هطول الامطار غداً الثلاثاء، أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ٢٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢١° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا جداً.

في بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط: يكون ارتفاع الامواج من متر ونصف المتر حتى مترين.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١ ـ ٤/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦٠٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٦٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٤٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٥٩٨٦ ش.ج
●● للمسافرين	١٫٨٩٣ ش.ج
● «اسود»	١٫٧٠ـ١٫٧١ ش.ج

سميح القاسم الى اسبانيا وفرنسا

● حيفا ـ غادر البلاد، أمس، الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، لزيارة اسبانيا وفرنسا بناء على دعوتين تلقاهما من البلدين. وسيحضر في اسبانيا حفلاً تكريمياً له تقيمه «جمعية الصداقة الاسبانية ـ العربية». أما في فرنسا فسيحل ضيفاً على دار النشر الباريسية، التي اصدرت له مجموعة شعرية باللغة الفرنسية ترجمها الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

خلال ٣ ايام :

هزة ارضية ثانية في لوس انجلوس

● لوس انجلوس ـ الوكالات ـ ضربت هزة ارضية قوية، فجر امس الاحد، مدينة لوس انجلوس ومنطقة جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة أسفرت عن وقوع اضرار بالغة حيث تهدمت العديد من البنايات واشتعلت الحرائق جراء تفجر انابيب الغاز.

وقد وصلت آثار الضربة الى مدينة سانت ديغو وكانت قوتها (٥٫٥) درجات حسب سلم ريختر.

ويشار الى ان هذه هي الهزة الارضية الثانية التي تضرب المنطقة نفسها خلال ٣ ايام. وكانت الهزة الاولى ضربت المدينة يوم الخميس الماضي بقوة (٦٫١) درجة حسب سلم ريختر.

خلال لقاء مع «زلم الاردن»:

شمير يبدي استعداده لمفاوضة حسين وفلسطينيين معادين لـ م.ت.ف!

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، اجتمع أمس (الاحد) مع سبعة من «الشخصيات الفلسطينية» من المناطق المحتلة المعروفة بولائها للاردن.

ورداً على سؤال وجه خلال الاجتماع الى شمير ومؤداه: لماذا لا يوافق على فكرة عقد المؤتمر الدولي ؟ أجاب رئيس الوزراء بأنه لا يرغب في تدويل النزاع (!) وأكد استعداده للتفاوض مع الملك حسين ومع فلسطينيين لا يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية.

وعرف من بين المشتركين في الاجتماع مع شمير عثمان الحلاق، صاحب جريدة «النهار» الموالية للاردن، وجميل صبري خلف، رئيس بلدية اريحا، وعصام العناني ومحمد زهدي ابو غزالة من نابلس ومحسن الفارس ونقولا عقل، وهما عضوان في البرلمان الاردني.

ويذكر ان شمعون بيرس القائم، بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، كان اجتمع في غضون الاسابيع الماضية بعدد من هذه «الشخصيات الفلسطينية المعتدلة»!

باشتراك شخصيات اسرائيلية وفلسطينية

حوار في التلفزيون السوفييتي حول امكانات السلام في الشرق الاوسط

● موسكو ـ لمراسل خاص ـ بث التلفزيون السوفييتي، مساء الجمعة الماضي، لمدة ساعة كاملة حواراً حول «امكانيات السلام في الشرق الاوسط».

وشارك في الحوار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، والدكتور الكسندر كيسلوف، نائب مدير معهد الابحاث الدولية في الاتحاد السوفييتي، وبيتر مايكوفسكي، السناتور الامريكي السابق، والدكتور احمد خليل، ممثل مصر السابق في الامم المتحدة، ودبفيد هوتكنز، العضو البارز في حزب العمال البريطاني، ود. آفي عوز من جامعة تل أبيب.

وادار الحوار المعلق السياسي الرئيسي في الراديو والتلفزيون السوفييتيين، فريد موليكوف.

وأعرب جميع المشتركين في الحوار عن قلقهم العميق من المخاطر التي تهدد سلام العالم كله بسبب استمرار نزاع الشرق الاوسط. واكدوا ان الحل يأتي عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف المعنية وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وشجب المشتركون، بشدة، القانون الاسرائيلي التعسفي الذي يمنع اللقاءات مع اعضاء م.ت.ف. واكدوا تضامنهم مع الاسرائيليين الاربعة الذين تستمر محاكمتهم، اليوم الاثنين، بسبب اجتماعهم بوفد منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست.

«هآرتس»:

شولتس يقرب موعد جولته في المنطقة للاجتماع مع «فلسطينيين معتدلين»!!

● تل أبيب ـ افادت صحيفة «هآرتس» بان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، يزمع تقريب موعد زيارته الى المنطقة من اجل الالتقاء مع عدد من «الشخصيات الفلسطينية المعتدلة»!

واشارت الى انه تقرر في واشنطن ان تبدأ زيارة شولتس الى المنطقة يوم الجمعة القادم بدلاً من يوم السبت ١٧ الجاري. وذلك لكي يتمكن شولتس من الاجتماع مع رؤساء بلديات وشخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة للاطلاع على اقتراحاتهم بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي (!!).

وذكرت «هآرتس» ان شولتس سيجتمع مع يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، مساء السبت القادم وذلك في محاولة لازالة مخاوفه بصدد المؤتمر الدولي. وسينقل شولتس رد فعل شمير الى الملك حسين، الذي سيجتمع معه خلال جولته في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الخارجية الامريكية قوله ان شولتس سيصل الى المنطقة وفي جعبته كل وسائل الصبر المطلوبة اذ سيستمع لافكار شمير ومقترحاته الجديدة وانه سيؤكد لشمير انه هو أيضاً ليس متحمساً للمؤتمر الدولي!

وفي دمشق اتهمت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم، أمس (الاحد)، الولايات المتحدة بالسعي، عن طريق جولة وزير الخارجية الامريكية في المنطقة خلال الايام القادمة، لعرقلة اية جهود للوحدة والارادة العربية.

وأشارت الصحيفة الى ان جولة شولتس تأتي قبل عدة أيام من القمة العربية القادمة المقرر عقدها يوم ٨ تشرين الثاني في عمان. وأكدت أن واشنطن لجأت دوماً للخداع عند ظهور أية جهود عربية تهدف الى الموافقة على موقف مشترك.

وأكدت الصحيفة أنه لو كانت الولايات المتحدة صادقة في جهودها من اجل السلام لم تكن لتوافق على الاحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان والضفة الغربية وغزة والجولان. واتهمت الصحيفة الديبلوماسية الامريكية بتقديم حجج كاذبة وترديد نظريات زائفة لاخفاء نواياها الحقيقية.

وبعد أن حذرت الصحيفة من الخدع الامريكية الجديدة المتمثلة في زيارة شولتس القادمة، التي من المقرر ان يلتقي خلالها والملك حسين قبل ان يتوجه الى اسرائيل ومصر والعربية السعودية، دعت صحيفة «البعث» الدول العربية لدعم تضامنها.

شرطة حيفا تصب الزيت على نار «البوغروم» :

اعتقال ٧ شبان عرب من ضحايا عدوان كفر سمير !

□ «الجبهة» تستنفر الكنسيت والهستدروت وبلدية حيفا □ ممثلو الهيئات الشعبية المناهضة للعنصرية في حيفا يتداولون، اليوم، حول سبل لجم الوحش الفاشي □

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ توجهت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس، الى رياسة الكنيست طالبة عقد جلسة عاجلة للكنيست للبحث في «البوغرومات» الدموية ضد المواطنين والعمال العرب والتي كان آخرها الاعتداء الدموي البربري على مجموعة من العمال العرب في نزل الشباب في كفر سمير (العزيزية) على مشارف حيفا الجنوبية.

وعلم ان كتلة «الجبهة» البرلمانية بدأت باجراء الاتصالات مع الكتل البرلمانية المختلفة لجمع (٢٠) توقيعاً ـ هي التواقيع المطلوبة لعقد مثل هذه الجلسة في فترة عطلة الكنيست (بمناسبة الأعياد العبرية).

وأعلن مساء أمس، ان كتلة «مبام» والنائب عبد الوهاب دراوشة (العمل) تقدما بطلب مماثل الى رياسة الكنيست. أما النائب يوسي سريد (راتس) فأعلن انه سيطلب من لجنة الخارجية والامن ان تبحث الموضوع.

وكان وفد عن جبهة حيفا الدمقراطية زار، أمس، العمال الذين تعرضوا، مساء الجمعة، لاعتداء مجموعة من الفاشيين من «طيرة الكرمل» المزودين بالعصي وقضبان الحديد والسكاكين والسلاسل والمطعمين بعدد من الجنود الذين يحملون السلاح. وأعرب الوفد عن تضامنه مع العمال المعتدى عليهم وأكد استنكار المواطنين العرب في حيفا للاعتداء العنصري عليهم.

وأصدرت جبهة حيفا الدمقراطية بياناً الى المواطنين والصحف استنكرت فيه الاعتداء وتندت بمرتكبيه. واعتبرت «الجبهة» ان محاولة الشرطة وضع المسؤولية على الضحية ـ المعتدى عليهم ـ تستهدف التستر على المعتدين وجريمتهم. وطالبت «الجبهة» الشرطة بالكف عن مهاتراتها والعمل بجدية باتجاه وضع حد لمثل هذه الاعتداءات العنصرية بالكشف عن الجناة ومحاكمتهم. كما طالبت «الجبهة» باقامة لجنة تحقيق شعبية حول العدوان الدموي على العمال العرب.

● *اعتقال سبعة من المعتدى عليهم !* ■

هذا، وكانت المتحدثة باسم شرطة

■ البقية على ص ٥ ■

□ الفاشية لن تمر ! □

● *مجموعة من الفاشيين تهدد، أمام بصر الشرطة وسمعها، بالاعتداء على العرب لمجرد كونهم عرباً. وقد استفردت مجموعة كبيرة منهم، مدججة بالسلاح والجنازير، بعدد من العمال العرب في حيفا* ● (صورة من الأرشيف)

«حرس الحدود» يعتدي على اهالي المعتقلين في سجن عسقلان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه، أمس، أهالي المعتقلين الفلسطينيين لزيارة ابنائهم المعتقلين في سجن عسقلان وفوجئوا هناك بقوة كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة تطالبهم باخلاء المنطقة ولما أصروا على الزيارة انهال عليهم الجنود ضرباً بالهراوات.

وعرف من بين المصابين أم ايهاب الكرد وأم حسن الشلبي وأم عامر الزغل. واعتقل، خلال تفريق الأهالي الشاب جاد الله زاهدة، واعتقلت ايضا والدته. وبررت السلطات مهاجمتها لذوي المعتقلين برفض المعتقلين استقبال الاهالي.

ويذكر ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان يضربون عن الزيارة منذ حوالي ٧٠ يوماً. وذلك احتجاجا على المعاملة القاسية والمهينة التي تلاقيها أمهات المعتقلين في اثناء الزيارة.

وقد حضر ممثلون عن الاهالي، بعض ظهر أمس، الى مقر الصليب الاحمر في «الشيخ جراح» في القدس المحتلة وسلموا المسؤولين مذكرة احتجاج يطالبون فيها الصليب الاحمر بالعمل لاتاحة الفرصة لزيارة المعتقلين

«التجمع» : لا لاعادة انتخاب الرئيس مبارك

عزوف جماهيري عن المشاركة في «الاستفتاء» بعد وضع الحواجز امام سائر المرشحين

□ «الاخوان المسلمون» والمقربون منهم يؤيدون مبارك □

● القاهرة ـ «كونا» ـ يتوجه الناخبون المصريون الى صناديق الاقتراع، اليوم (الخامس من تشرين الاول) للتصويت على تولي الرئيس حسني مبارك فترة رئاسية ثانية تبدأ من يوم ١٣ تشرين الاول ١٩٨٧ وتنتهي في ١٢ تشرين الاول العام ١٩٩٣.

ووفقاً لأحكام الدستور المصري فان الرئيس مبارك هو المرشح الوحيد للمنصب حيث يخير الناخبون بين الموافقة على اختياره او الرفض (!).

وتجري عملية اختيار رئيس الجمهورية في مصر على مرحلتين : الاولى هي التي يتلقى خلالها مجلس الشعب المصري (البرلمان) طلبات الراغبين في ترشيح انفسهم لمنصب رئيس الجمهورية.

ويشترط، لقبول الطلب، أن يكون موقعاً من جانب عدد من اعضاء مجلس الشعب لا يقل عن الثلث بأية حال من الاحوال. فاذا ما استوفى الطلب هذا الشرط وغيره من الطلبات المماثلة على المجلس للموافقة عليه او رفضه. ويلزم موافقة ثلثي عدد اعضاء المجلس، المؤلف من ٤٥٨ عضواً، لكي يفوز الطلب بالموافقة.

وفي حالة عدم فوز أي من الطلبات تعاد العملية ويعلن فوز الطلب الذي يحصل على ٥٠٪ من الاصوات اضافة الى صوت واحد فقط لتنتهي بذلك المرحلة الاولى. اما المرحلة الثانية فتتمثل في طرح اسم المرشح الذي فاز طلبه بثقة أعضاء البرلمان على الناخبين للتصويت عليه بنعم او لا.

وكان «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم، الذي يرئسه مبارك، قد تقدم في اوائل تموز الماضي بطلب ترشيح الرئيس المصري لفترة رئاسية ثانية. وقد وقع على الطلب حوالي ٢٧٣ نائباً اي بزيادة ٢٢٠ صوتاً عن عدد الاصوات المطلوبة لقبول الطلب في حين تقدم سبعة من المواطنين بطلبات للغرض ذاته رفضها مجلس الشعب بأجمعها لعدم استيفاء اي طلب منها موافقة ثلث عدد النواب !

وفي السادس من تموز ١٩٨٧ اقر مجلس الشعب، بأغلبية ٤٢٠ صوتاً من بين ٤٢٢ نائباً حضروا الجلسة، طرح ترشيح الرئيس مبارك للاستفتاء الشعبي لفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات.

وقد قاطع العدد الاكبر من نواب حزب «الوفد» المعارض في مجلس الشعب جلسة اختيار الرئيس المصري كمرشح لفترة رئاسية بسبب معارضتهم مبدأ اختيار رئيس الجمهورية عن طريق الاستفتاء.

■ البقية على ص ٥ ■

الدورة الكاملة الـ ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت، يوم ٢٨ أيلول الماضي، الدورة الكاملة الـ ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة الرفيق منشه خليفة، عضو اللجنة المركزية.

وحاضر الرفيق مابر فلنر، السكرتير العام، حول المستجدات السياسية الأخيرة في البلاد.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضر. وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت عدة قرارات.

تحقيق بوليسي مع عوزي بورشطاين

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اقدمت الشرطة، امس الاحد ٨٧/١٠/٤، على استدعاء الرفيق عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والناطق بلسانها، الى التحقيق على خلفية اشتراكه في مؤتمر جنيف الكرس للقضية الفلسطينية.

وفي بداية التحقيق، الذي جرى في مقر القيادة العامة للشرطة، احتج بورشطاين على استدعائه للتحقيق مؤكدا ان مصلحة اسرائيل الحقيقية تتناقض مع اعتبار الاشتراك في المؤتمر المذكور تجاوزا للقانون.

وقد رفض بورشطاين، خلال التحقيق، الاجابة على الاسئلة المتعلقة بالاتصالات مع م.ت.ف. كما رفض الاجابة على اي سؤال آخر.

ولادة عجل ذي رأسين في كيبوتس «معجان»

● تل أبيب ـ في كيبوتس «معجان» في غور الاردن ولد، يوم الخميس الماضي، عجل عجيب يحمل رأسين اثنين.

ويتصل رأسا العجل بعضهما من الوسط بحيث ان للعجل أنفين واربع عيون وفمين يرضعان الحليب سوية، وله الاذان اثنتان فقط!

ولئن لم تكن هذه هي الحالة الاولى التي يولد فيها عجل بهذا الشكل الا ان ولادة عجل برأسين يظل حدثاً نادر الوقوع.

وفي جميع الولادات السابقة من هذا النوع كان العجل يولد ميتا او يموت بعد ولادته لفترة قصيرة. وعليه يبدو ان هذا العجل ايضا لن يعيش طويلاً.

اليوم، بدء اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في تونس

● عمان ـ «كونا» ـ ذكر مصدر فلسطيني رفيع المستوى هنا، امس، ان اجتماعاً مهماً للمجلس المركزي، الذي يمثل التنظيمات الفلسطينية كافة، سيعقد اليوم الاثنين في العاصمة التونسية.

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذا الاجتماع، الذي يعقد برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، سيخصص لمناقشة القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التي عقدت في الجزائر ومدى تنفيذ هذه القرارات. اضافة الى بحث جميع التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان وداخل الاراضي العربية المحتلة ووسائل دعم صمود المواطنين في المناطق المحتلة.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر تقييدات جديدة على التسلح النووي

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «دفار»، في نبأ لمراسلها من واشنطن، ان الكونغرس الامريكي والرئيس رونالد ريغن دخلا، في نهاية الاسبوع الماضي، في مواجهة جديدة وذلك بعد ان اقر مجلس الشيوخ، يوم الجمعة الماضي، ميزانية عسكرية تتضمن تقييدات شديدة على التسلح النووي بما يتعارض ومخططات الادارة الامريكية.

والميزانية، التي اقرها مجلس الشيوخ الامريكي، تقضي بان تضطر الادارة الامريكية مرغمة للالتزام ببنود معاهدة «سالت ـ ٢» وبتقييدات اخرى مرتبطة ببرنامج «حرب النجوم».

أصل «الايدز» خطأ وراثي في مختبر أمريكي !

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ عاد العالم السوفييتي الاصل يعقوب سيچال، الذي يسكن حاليا في جمهورية المانيا الدمقراطية، الى تأكيد فرضيته عن ان اصل مرض «الايدز» هو خطأ وراثي اصطناعي وقع في احد المختبرات الامريكية وعن ان المزاعم الامريكية والغربية اجمالاً بأن اصل «الايدز» هو من القارة الافريقية هي (المزاعم) فرية دموية تقوم على نظرة عنصرية استعلائية.

فقد اكد العالم السوفييتي فرضيته في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في بون، شلومو شمچار، ونشرتها الصحيفة امس الاحد، حين قال بحزم : «لن اتراجع عن اية كلمة قلتها طالما لم يثبت العكس» ! وحول «النظرية» العنصرية الاستعلائية التي ترددها الاوساط الحاكمة في الغرب عن ان مصدر «الايدز» هو قرد يسمى «قط البحر الاخضر» ويعيش في افريقيا ومنه انتقل الى الجسم البشري، يقول العالم السوفييتي : «البيولوجيا (علم الاحياء) لا تسمح بالتهجين بين اجناس مختلفة. فمن مزاوجة كلب مع كلب لا يمكن ان يخرج قط. وواضح لي تماما بأن مركبات فيروس «الايدز» لم تلتئم بطريق الصدفة ولم تمتزج بشكل طبيعي. فبموجب قانون الاحتمالات فان احتمال لقاء كهذا بشكل طبيعي هو احتمال يزول الى الصفر».

ويضيف، حول «النظرية الافريقية» بغضب : «انها فرية دموية لا اساس لها من الصحة وتقوم على اساس النظرة العنصرية ـ العرقية بدمغها عرقا بأكمله. فعلماء الامراض الوبائية يعرفون انه لو كان «الايدز» موجوداً في القارة الافريقية مئات السنين لكان جسم الانسان قد طور، منذ زمن بعيد، اجساماً مضادة لمقاومة الظاهرة. فكيف يعقل، اذن، ان كل الكولونياليين والجيوش التي غزت القارة لم تنشر المرض في اوروبا ؟ وما هو تفسير حقيقة ان في كنشاسا عاصمة زائير، التي تعتبر «مصيدة الايدز» تصل نسبة الحالات فقط الى ١٠٪ مقابل التفشي الواسع جداً في سان فرانسيسكو ؟ ولماذا في نيروبي عاصمة كينيا يصيب «الايدز» فقط المومسات من «المستوى العالي» اللاتي يضاجعن الاجانب» ؟

ويقول العالم السوفييتي، البروفيسور يعقوب سيچال، في المقابلة مع «يديعوت احرونوت» : «الايدز هو نتاج عملية وراثية اصطناعية جرت في مختبر للحرب البيولوجية في القاعدة العسكرية بورط ـ ديطريك الموجودة في ولاية ميريلاند الواقعة بين نيويورك وواشنطن. هذا المختبر الذي افتتح قبل عشر سنوات بالضبط. حاملو الايدز الاوائل كانوا سجناء مؤبدين وآخرين وعدوا بالحصول على العفو اذا وافقوا على الاشتراك في التجارب (أي ان يكونوا فئران هذه التجارب ـ المحرر). وقد تم، فعلاً، اطلاق سراحهم عندما اتضح انهم لم يصابوا بأية مشاكل صحية جدية طوال اشهر من المراقبة الشديدة. فالايدز بحاجة الى ما يسمى «مرض مساعد» او «مرض عرضي». وليس صدفة ان حالات «الايدز» الاولى ظهرت في النصف الاول من العام ١٩٧٩ بين اوساط اللواطيين في نيويورك، بالذات»!

الى اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يعقد اجتماع السكرتارية يوم غد الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة «الاخوة» ٣٩ جادة «بن غوريون» في حيفا.
الرجاء ضمان المشاركة في الاجتماع.

مكتب السكرتارية

*** تهنئة ***

الى الاستاذ الكاتب مصطفى مرار بزواج ابنه

نزار

نتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين.
اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

المدفعية الايرانية تقصف البصرة والعراق يهدد برد عنيف

● الخليج العربي ـ الوكالات والاذاعات ـ يترافق اشتداد التوتر في منطقة الخليج العربي مع تصاعد الحرب العراقية ـ الايرانية.

فقد أعلنت وكالة الأنباء العراقية أن المدفعية الايرانية قصفت، أمس، بشكل مكثف مدينة البصرة وأن القصف أدى الى وقوع ضحايا عديدة بين المدنيين وتدمير العديد من المنازل والمدارس والمستشفيات.

وأكد العراق أنه سيواصل توجيه ضرباته العنيفة الى آلة ايران العسكرية والى جميع منشآتها ومرافقها.

وأذاع راديو طهران أن مدفعية الحرس الثوري الايراني توجه قصفاً مركزاً منذ صباح أمس ضد أهداف صناعية واقتصادية ومنشآت عسكرية وحكومية في جنوب شرق وشمال شرقي العراق.

وأفاد الراديو أن هذا القصف ينفذ ضمن «مرحلة جديدة من الضربات الانتقامية رداً على اعتداءات نظام بغداد المتكررة». وأوضح أن القصف أسفر حتى الآن عن وقوع «خسائر وأضرار فادحة» في الأهداف المقصودة في مناطق البصرة والزبير والشويبه في جنوب شرقي العراق وقلعة دزه في الشمال الشرقي.

ويبدو أن مرحلة جديدة من حرب المدن واقعة لا محالة. وكان البلدان توقفا، في شباط الماضي، عن قصف المدن.

من جهة ثانية ذكرت وكالة الأنباء الايرانية أن القوات البحرية للحرس الثوري الايراني أنهت في ليلة السبت الماضي مناورات تهدف الى كفالة الدفاع عن المنشآت البترولية الايرانية في الخليج.

وجدير بالذكر أن هذه القوات البحرية تتألف بصفة أساسية من زوارق سريعة لوحظ وجودها بأعداد كبيرة أمس الأول السبت في وسط الخليج مما سبب قلقاً واضحاً في الأوساط البحرية، وتهاجم هذه الزوارق، التي يقودها الحرس الثوري منذ عدة شهور، السفن الأجنبية التي تبحر في الخليج كرد انتقامي على الغارات العراقية ضد ناقلات البترول الايرانية أو التي تستأجرها ايران.

وذكر حسين علائي، قائد القوات البحرية، أن هذه المناورات التي انتهت بنجاح استهدفت اختبار الدفاع عن المنشآت البترولية الايرانية في الخليج وبصفة خاصة في منطقة جزيرة خرج حيث يوجد ميناء شحن وتفريغ البترول الرئيسي الذي يصدر الجزء الأكبر من صادرات البترول الايرانية.

وكانت سفينة القيادة الأمريكية في الخليج «لاسال» وجهت، يوم السبت الماضي، تحذيراً لسفينة ايرانية ووجهت اليها رادار نظام التحكم بالنار. وبعد هذا التحذير الموجه باللاسلكي أبعدت السفينة الايرانية رادارها ولم يجر تبادل اطلاق نار.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن السفينة «لاسال» ابتعدت عن المجموعة الرئيسية من السفن الأمريكية واتجهت الى شمال الخليج نحو جزيرة «فارسي» الايرانية ترافقها حاملة طائرات الهليكوبتر «جوادلكانال» والفرقاطتان «فورد» و«تاش».

وكانت ٣ كاسحات ألغام يابانية عبرت يوم السبت الماضي قناة السويس متوجهة الى الخليج حيث ستنضم هناك الى أساطيل الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات وستقوم بدوريات في مياه الخليج الدولية.

٥١٠٠ يهودي ايراني هاجروا الى فيينا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ اوضح الواس موك، وزير الخارجية النمساوية، يوم الجمعة الماضي، في نيويورك ان نحو ٥١٠٠ يهودي ايراني غادروا بلادهم نهائيا متوجهين الى فيينا وان معظمهم جاء عن طريق باكستان فيا بين الاعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٧.

وأكد موك انه خلال الأشهر الثمانية الاولى من هذا العام ارتفع عدد اليهود الايرانيين اللاجئين الى ١٤٨٣ شخصاً. والمح الى ان معدل رحيل اليهود الايرانيين قد يتزايد خلال الأشهر القادمة.

وتشير معلومات نشرتها صحيفة «تيركيش ديلي نيوز» التركية، منذ خمسة عشر يوماً، الى ان نحو ثلاثين الف يهودي ايراني قد يغادرون بلادهم الى اسرائيل عن طريق تركيا خلال الاشهر القادمة. ونفت السفارة الايرانية في انقرة، يوم الجمعة الماضي، هذا النبأ وأكدت ان ايران ترفض «الدخول في اتصال مع الغزاة الاسرائيليين لمدينة القدس والبلدان التي تقيم علاقات طيبة معهم».

وأكد موك، في مأدبة غداء للصحفيين، ان بلاده تقوم اساسا بدور جهة الاستقبال في رحيل اليهود الايرانيين وانه لم تحدث اتصالات في هذا الصدد بين فيينا وطهران. وقال ان المشكلة تتولاها الهيئات الخاصة المعنية بهجرة اليهود. وذكر ان معظم اليهود الايرانيين يستقرون بعد ذلك في اسرائيل أو الولايات المتحدة لكنه لم يحدد بأية نسب.

المؤتمر الوطني الافريقي يدين نظام ريغن

● لوساكا ـ «تاس» ـ دان بيان اصدره في لوساكا المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا رفض الرئيس الامريكي فرض عقوبات اقتصادية اضافية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا وقال ان هذا الموقف يعد صفعة الى الملايين من ضحايا سياسة الابرتهايد. وفي تقرير قدمه رئيس البيت الابيض الى الكونغرس الامريكي يوم الجمعة الاخير فسر موقفه «بعدم فاعلية» بعض العقوبات الاقتصادية التي فرضت قبل سنة.

واشير في البيان الى أن ادارة ريغن وحلفاءها الغربيين يتخذون موقف الازدراء من مطلب الشعب في جنوب افريقيا بفرض عقوبات فعالة ضد بريتوريا.

واكد المؤتمر الوطني الافريقي على ان سياسة الولايات المتحدة تفضي الى استمرار بقاء الشعب في جنوب افريقيا في جو الارهاب والملاحقات.

واكد ريغن برفضه فرض العقوبات مواصلة نهج التعاون «البناء» مع العنصريين، الامر الذي يخدم نظام الابرتهايد.

في ظل الاحتلال

المحكمة ترفض استئناف ستة شبان من بيت حنينا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العسكرية في اللد استئنافاً تقدم به ستة معتقلين من بيت حنينا (على طريق رام الله ـ القدس) هم ماهر غرابلي وسمير السعو وفخري الجولاني وأحمد مناصرة وياسر ابو طبيخ ومازن بختان، ضد قرار الحكم الصادر بحقهم.

وكانت هذه المجموعة حكمت بالسجن لمدة سبع سنوات قبل حوالي الشهرين، وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة على باص اسرائيلي واصابة ثلاثة من المسافرين بجراح والانتماء لحركة «فتح».

الافراج عن شاب من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، سراح الشاب راجح الزغاريدي من سكان مخيم الدهيشة بعد ان أمضى ١٨ يوماً في معتقل «الفارعة» ولم تقدم ضده لائحة اتهام.

● وعن مواطن من مخيم شعفاط ●

وأفرجت السلطات، يوم الجمعة الماضي، عن المواطن باسم فارس (٣٢ عاما) من مخيم شعفاط بعد ان قضى فترة محكوميته ومدتها سبعة أشهر ونصف الشهر وذلك بتهمة «أمنية».

نقل معتقل الى مستشفى سجن الرملة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد ذوو المعتقل عوض محمد عوض (١٧ عاما) من مخيم شعفاط، شمالي القدس المحتلة، بأن سلطات سجن شطة نقلت ولدهم الى مستشفى سجن الرملة اثر تدهور وضعه الصحي.

ويعاني المعتقل عوض من التهاب في عظم يده اليمنى اثر حدوث كسر بها خلال فترة اعتقاله.

أمر احترازي لمنع هدم منزل في قرية زبوبا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، أمس، امراً احترازياً يمنع سلطات الاحتلال العسكرية والمدنية، من هدم منزل المواطن سليم محمود عبداً سليم مقلدي من قرية زبوبا (قضاء جنين).

وكانت المحامية فليتسيا لانغر تقدمت بالالتماس باسم موكلها طالبة من المحكمة اصدار الامر الاحترازي، خصوصا وأن موكلها حصل على ترخيص بناء من الادارة المدنية في ٨٦/١/٢٦ وعلى موافقة السلطات العسكرية في ٨٦/٧/٧ وهو صاحب الارض التي بنى عليها. وبناء عليه باشر البناء في أوائل سنة ٨٧، الا أنه فوجىء بقرار السلطات ايقاف البناء والهدم الصادر في ٨٧/٩/١٤.

كلية اردنية جديدة في الخليل

الاردن يمد ذراعه لبسط الهيمنة في المناطق المحتلة، بمباركة اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان الاردن قرر اقامة كلية جديدة في مدينة الخليل وان هذه الكلية تسمى كلية «الرحمة» ومخصصة للفتيات وانها تعنى بالتمهيد للدراسات الاكاديمية.

ويفيد مراسل «هآرتس» ان كلية ثانية اقيمت في مدينة نابلس، بأموال أردنية، وأنها ستفتتح في العام الدراسي الوشيك.

وألمح المراسل الى ان للحكومة الاردنية، من وراء هذا «الكرم الطائي» المفاجئ، أهدافاً سياسية. فقال ان مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة استنكروا هذه الخطوات وهاجموا مدير كلية «الرحمة» المزمع انشاؤها، د. عبد الرحيم السرطاوي، واتهموه بأنه وكليته يشكلان رأس حربة لمنافسة جامعات المناطق المحتلة (باعتبارها جامعات قومية فلسطينية).

والواقع ان ما شمله نبأ «هآرتس» لا يتعدى كونه رأس جبل الجليد. فقد نشرت «يديعوت احرونوت»، في ملحق الجمعة الماضي، معلومات توثيقية تؤكد ما كنا نشرناه بشكل متوالي عن لقاءات الملك حسين ومسؤولين أردنيين مع بيرس ومسؤولين اسرائيليين آخرين وعن الاتفاقات بين الطرفين ضد منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة. وكما نشرته «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل، ممثلة بيرس (وبموافقة شمير وحزب الليكود الفعلية، على الرغم من الضرائب الكلامية) اعطت الضوء الاخضر للاردن لانشاء بنك القاهرة ـ عمان ـ باعتبار ذلك خطوة في سلسلة خطوات اردنية (مثل خطة التنمية الخمسية)، في محاولة لكسب التأييد وبسط النفوذ، على حساب م.ت.ف في المناطق المحتلة.

وكشفت الصحيفة، بصراحة قل مثيلها، ان الادارة الامريكية أدت دوراً هاماً في التوصل الى الاتفاقات الاسرائيلية ـ الاردنية. وفي هذا الاطار كشفت ان نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، كان نقل الى الحكومة الاسرائيلية (خلال زيارته في البلاد) نص مشروع التنمية الخمسية الاردنية.

ويلاحظ على هذه الخلفية، ان الحديث بدأ يتكشف في الفترة الاخيرة عن ادارة اردنية ـ اسرائيلية مشتركة في المناطق المحتلة (بحيث تبقى الأمور الأمنية وما يتبعها، بشكل مطلق في ايدي اسرائيل)، ويلاحظ أيضاً، أن سكرتير الحكومة كشف، قبل يومين، ان شمير موافق على هذه الادارة المشتركة ـ مما يؤكد انها تعني محاولة تخليد الاحتلال.

وخلاصة الأمر ان انشاء كليات اردنية في المناطق المحتلة لا يهدف فقط الى مقارعة الكليات والجامعات الوطنية الفلسطينية فحسب وانما، ابعد من ذلك، يهدف الى المساهمة في محاربة حركة التحرر الفلسطينية واضعاف دور م.ت.ف في المناطق المحتلة. وليس غريباً، والحال هذه، ان ترضى اسرائيل عن الخطوات الاردنية.

مفاوضات لبيع طائرات «كفير» الى كولومبيا

● بوغوتا (كولومبيا) ـ الوكالات ـ كشف أحد وزراء حكومة كولومبيا السابقين، ميجل مارينو، النقاب في لقاء بثه راديو كولومبيا، أمس الاول، عن ان الحكومة الكولومبية تجري الآن مفاوضات مع اسرائيل لشراء ١٤ طائرة عسكرية من نوع «كفير».

وقال ان كولومبيا ستدفع مقابل الطائرات المذكورة ٢،١ مليون طن من الفحم الحجري تبلغ قيمتها حوالي ٦٠ مليون دولار.

«دافار»: الاتفاق مبدئيا على اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا

● تل ابيب ـ تمّ الاتفاق مبدئيا بين اسرائيل ونيجيريا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى مكاتب لرعاية المصالح المتبادلة تقام في البلدين ـ هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» امس.

واضافت ان قرارا بهذا الشان اتُخذ في ختام اللقاء في نيويورك بين وزير الخارجية الاسرائيلي ونظيره النيجيري وان اعلانا رسميا حول الاتفاق سينشر في الاسابيع القليلة القادمة.

ويذكر ان علاقات تجارية واسعة قائمة منذ سنوات بين اسرائيل ونيجيريا.

اصابة سائق لبناني برصاص الجنود الاسرائيليين

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» ان مواطناً لبنانياً من قرية بارون ويحمل جواز سفر امريكيا اصيب برصاص جنود الاحتلال في رأسه.

وأفادت الصحيفة بأن جنود دورية اسرائيلية راجلة اطلقوا، امس الاول، النار على المواطن اللبناني عندما كان يقود سيارته في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان واشتبه بأنها مفخخة وان المصاب نقل بطائرة هليكوبتر الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطرة جداً.

وأشارت الصحيفة الى ان الحادث وقع عندما رأى جنود الدورية سيارة من طراز «مرسيدس» كانت تسير بسرعة كبيرة باتجاههم.

ونسبت الصحيفة الى الناطق العسكري زعمه بأن السيارة واصلت السير باتجاه الجنود وانها هددت حياتهم بالخطر الامر الذي دفعهم الى اطلاق النار واصابة السائق!

واشارت «هآرتس» الى انه عثر مع السائق المصاب على دولارات وتصريح من وحدة الاتصال التابعة لقوات الاحتلال الذي يسمح له بالتنقل الحر من شمال لبنان الى جنوبه وداخل منطقة «الحزام الأمني».

نائب وزير الخارجية الياباني في اسرائيل

● القدس ـ وصل نائب وزير الخارجية الياباني للشؤون البرلمانية، تاكاشي هامانو، الى اسرائيل الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستمر عدة ايام.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان هامانو سيلتقي، في أثناء هذه الزيارة، كلا من القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس ورئيس الكنيست، شلومو هيلل، والوزير عيزر فايتسمان.

وأضاف الراديو ان زيارة هامانو هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول ياباني على هذا المستوى الى اسرائيل منذ عشرين عاماً.

وكان بيرس قد اجتمع مع وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري في الاسبوع الماضي على هامش اجتماعات الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة وبحث معه ـ حسب قول الراديو ـ مسألة التزام بعض الشركات اليابانية بقرارات المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

السؤال المطروح حالياً:

هل بامكان النرويج استعادة ٢٠ طناً من المياه الثقيلة من اسرائيل؟

● اوسلو ـ الوكالات ـ اعلن بير فاوست، الناطق بلسان الخارجية النرويجية، ان اسرائيل رفضت طلب بعثة نرويجية قدمت الى اسرائيل مؤخراً بوضع المياه الثقيلة التي كانت النرويج زودت اسرائيل بها في العام ١٩٦٠ للرقابة الدولية.

وكشف فاوست، في حديث لراديو اوسلو امس الاول، ان النرويج كانت زودت اسرائيل بـ ٢٠ طنا من المياه الثقيلة لاستغلالها للاغراض السلمية، علماً بأنه يمكن استخدام هذه المياه لتصنيع قنابل ذرية. وعلى هذا الاساس، وعلى خلفية ما يذاع عن وجود سلاح نووي لدى اسرائيل، طلبت البعثة النرويجية بأن تخضع هذه المياه لرقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية (التي مركزها في فيينا). لكن اسرائيل ـ كما اسلفنا ـ رفضت الطلب.

وأوضح فاوست ان بامكان اسرائيل ان ترفض الرقابة الدولية لكن اذا تبين ان هذا الرفض يعتبر انتهاكاً لاتفاق بيع المياه الثقيلة، الذي ابرم في العام ١٩٦٠، فان بمقدور النرويج ان تطالب باستعادة الـ ٢٠ طنا من هذه المياه من اسرائيل.

وعلم ان البعثة النرويجية، التي عادت الى اوسلو في الاسبوع الماضي، ستقدم تقريرها حول مباحثاتها في اسرائيل.

منظمة «حراس الثورة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها عن قتل ايرانيين في لندن

● لندن ـ «كونا» ـ بدأ البوليس البريطاني، امس، التحقيق بادعاء مجموعة مجهولة اطلقت على نفسها اسم «حراس الثورة الاسلامية» مسؤولية قتل السياسي الايراني محمد علي تافوكول نبوي (٥٨ سنة) وابنه نور الدين نافير (٢٤ سنة) يوم الجمعة الماضي في منزلها في لندن.

وكان شخص مجهول قد ابلغ بعض وكالات الانباء في العاصمة البريطانية بأن المجموعة المذكورة مسؤولة عن اغتيال نبوي الاب والابن.

ودلت التحقيقات الاولية، التي اجراها البوليس، ان القتيلين لقيا مصرعهما برصاصات اخترقت رأسيهما.

ولم تؤكد فرقة مقاومة الارهاب في البوليس البريطاني بعد وجود اسباب سياسية وراء ارتكاب الجريمتين المذكورتين.

وكان نبوي الاب خطيباً بارزاً في حديقة «هايد بارك» الشهيرة في لندن ضد نظام حكم الزعيم الايراني الامام الخميني. كما تولى اصدار عدد من الكتيبات والنشرات في هذا المجال.

وحذر البوليس البريطاني الايرانيين المقيمين في بريطانيا بضرورة الاتصال به فوراً لدى تلقيهم اي تهديد بالقتل.

ويتراوح عدد الايرانيين، الذين يعيشون في بريطانيا، ما بين ٢٥ الف و ٣٠ الف شخص بينهم ٨ آلاف شخص من انصار الشاه.

ونسبت صحيفة «صاندي تلغراف» الى ايراني مؤيد للشاه المخلوع قوله ان طهران بدأت موجة اغتيالات ضد مناوئيها السياسيين الموجودين في لندن وباريس واماكن اخرى من اوروبا وتركيا.

وكان زعيم «الحركة الايرانية الوطنية» امير باريفيز، الذي يقيم في لندن قد اصيب بجروح خطيرة في تموز الماضي نتيجة انفجار قنبلة كانت مزروعة تحت المقعد الامامي لسيارته.

مجلة «دير شبيغل»:

سفن ألمانية غربية في البحر المتوسط «لتخفيف العبء» عن الأسطول السادس

● بون ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مجلة «دير شبيغل» في عدد اليوم الاثنين، ان المانيا الاتحادية وافقت على الاشتراك في قوة بحرية من حلف شمالي الأطلنطي في البحر الابيض المتوسط «لتخفيف العبء عن الاسطول السادس الامريكي الذي أرسلت بعض سفنه الى الخليج»!

ونفى متحدث باسم وزارة الدفاع في بون ان قرارا بهذا المعنى قد اتخذ سلفا مشيرا الى ان «المانيا الاتحادية تدرس كيف يمكن للاسطول الالماني الغربي ان يخفف عن الولايات المتحدة مهام وجودها في منطقة حلف شمالي الاطلنطي التي يشكل البحر الابيض المتوسط في الواقع جزءا منها». ورفض المتحدث الادلاء بأي تعليق بشأن مشروعات الحكومة الالمانية الغربية.

وأكدت المجلة ان السفن الالمانية الغربية ستشترك في اسطول بحري في البحر الابيض المتوسط ستشترك فيه أيضا سفن امريكية وايطالية وبريطانية. وان المانيا الاتحادية ستخفف بذلك من غضب «البنتاغون» الذي أبدى استياءه لرفضها الاشتراك في مهمة حماية ناقلات البترول في الخليج.

وكان ريتشارد بيرت، سفير الولايات المتحدة في بون، قد أشار في أيلول الماضي الى ان واشنطن ترغب في أن تشترك المانيا الاتحادية بطريقة غير مباشرة في الجهود الامريكية بأن توافق على تكليف سفنها بمهام في منطقة حلف شمالي الاطلنطي.



● جندي ايراني يوزع الحلوى (بعد المنّ) على الاسرى العراقيين في مطار طهران، قبل تسليمهم الى الصليب الأحمر، في طريق عودتهم الى العراق ● (صورة من و.ص.ف)

الطائرة الاكثر سرية ولكن...

● تظهر في الصورة طائرة التجسس الامريكية بالغة التطور «اس.آر.٧١»، بعد ان هبطت (امس الاول) هبوطاً طارئاً واضطرارياً في احد المطارات العسكرية الامريكية في لويزيانا، بسبب عطل في احد محركاتها.

وتفيد التقارير بأن هذه المرة الاولى التي يتم فيها تصوير هذا النموذج من الطائرات الامريكية، باعتبارها الاكثر سرية. وتضيف التقارير الواردة من واشنطن ان طائرة مماثلة كانت تتجسس مؤخراً على مناورات بحرية سوفييتية في المحيط الهادي وأن مساعدة ربان الطائرة أصيبت باشعة ليزر اصابت قدرتها على الرؤية لمدة ساعة وأن الطائرة نفسها أصيبت بأشعة ليزر. ويخشى ان يكون للاصابة اضرار بعيدة المدى على رؤية مساعدة ربان الطائرة.

شيفاردنادزه يختتم زيارته في بوينس ايريس

الاتحاد السوفييتي والأرجنتين يؤيدان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● بوينس ايريس ـ عن «تاس» ـ أكد الاتحاد السوفييتي والارجنتين الضرورة الملحة لايجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع في الشرق الأوسط.

وأكد بيان سوفييتي ـ أرجنتيني مشترك، صدر في ختام زيارة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه الى الارجنتين امس، تأييد البلدين لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الأطراف المعنية وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وعبر الطرفان عن قلقهما الشديد جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية التي تعود بالويلات على شعبي البلدين، وطالبا، مجدداً، بضرورة التعجيل في وقف هذه الحرب عن طريق المفاوضات.

ودان الاتحاد السوفييتي والأرجنتين نظام «الابرتهايد» في جمهورية جنوب افريقيا، التي تتبع سياسة البطش ضد أغلبية سكان البلاد وتواصل أعمال العدوان ضد الدول المجاورة، ووقفا الى جانب منح الاستقلال لناميبيا فوراً على أساس قرارات الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

ودعا الجانبان الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية، ولاسيما التجارية والمالية والى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يضمن الأمن الاقتصادي لكل الدول وحق كل دولة في ان تختار، بحرية، نظام تطورها الاقتصادي بدون ضغط من الخارج. وحثا على التعجيل في إجراء مباحثات شاملة ضمن أطر الأمم المتحدة بمشاركة جميع الدول بهدف معالجة أهم المشاكل الاقتصادية الدولية.

وورد في البيان ان ابتزاز الموارد بنطاق هائل من البلدان النامية نتيجة تسديد الفوائد على الديون الخارجية يعد عبأ ثقيلاً يحد من إمكانيات نمو هذه البلدان اقتصادياً.

وذكر الطرفان أن التمييز في مجال التجارة، الذي يحول دون وصول البلدان النامية الى السوق وكذلك المنافسة الوخيمة ومذهب الحماية الجمركية، تفضي الى انخفاض عوائد صادرات البلدان النامية انخفاضاً شديداً وتقوض بالنتيجة قدرتها على دفع الديون.

وأكد الجانبان، مرة أخرى، على أهمية المعاهدة حول منطقة القطب الجنوبي والاتفاقات الملحقة بها. وأقرا بأن سريان مفعول هذه الاداة الدولية قد اتاح اقامة منطقة لانووية منزوعة السلاح لأول مرة في التاريخ وأول مختبر علمي ومنطقة بيئية نقية على الارض.

وأشاد الجانبان بالدور الهام الذي تضطلع به حركة عدم الانحياز في قضية درء الحرب النووية وصيانة السلام وتسوية النزاعات سلمياً وتعزيز استقلال الدول الوطني وإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

وأكد الاتحاد السوفييتي والأرجنتين تمسكها ودعمها للأهداف والمبادىء السامية للأمم المتحدة. وأعلنا من جديد استعدادهما لأن يساعدا بشتى السبل على اعلاء فاعلية نشاط الأسرة الدولية ولا سيما فيما يخص قضايا ضمان السلام والأمن الدوليين وترتيب التعاون الدولي الواسع النطاق بهدف حل القضايا الكونية.

وأشار وزيرا خارجية البلدين، إبان المباحثات، الى تطابق موقفي الاتحاد السوفييتي والأرجنتين ازاء جملة من القضايا الرئيسية للسياسة الدولية. وعبر الطرفان عن قلق حكومتيهما جراء الخطر الذي يسلطه على البشرية استمرار واستحثاث سباق التسلح ولا سيما النووي وخطر نشره في الفضاء الخارجي.

صحيفة «تشرين»:

سوريا على استعداد للاشتراك في قمة تخدم القضية الفلسطينية

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، في عددها الصادر أمس الاحد، أن سوريا لا تزال على استعداد للاشتراك في أية قمة عربية بشرط أن تخدم القضية الفلسطينية، التي تحتل الاولوية.

واكدت الصحيفة انه اذا كانت خطورة الموقف في الخليج تشكل خطراً على الامة العربية، واذا كان على القادة العرب ان يضعوا استراتيجية موحدة للدفاع عن مصالحهم فان هذا الموقف يجب ألا ينسيهم القضية الفلسطينية ويجب ألا تخصص اجتماعاتهم لبحث الامور الثانوية على حساب الامور الرئيسية.

وكانت سوريا قد ذكرت، خلال اجتماع مجلس وزراء جامعة الدولة العربية، يوم ٢٠ أيلول الماضي في تونس، أنها لن تشترك في القمة العربية المقرر عقدها يوم ٨ تشرين الثاني القادم في عمان اذا اقتصر جدول الاعمال على بحث حرب الخليج.

وحصل الملك حسين، ملك الاردن، على موافقة رؤساء الدول العربية الخليجية في جولته في المنطقة الاسبوع الماضي بشأن ادراج المسألة الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي على جدول أعمال هذه القمة الطارئة.

مصرع جندي نيبالي برصاص اسرائيلي في جنوب لبنان

● الاذاعة الاسرائيلية تنسب جريمة القتل لقوات العميل لحد ●

● صور ـ «و.ص.ف» ـ ذكر تيمور جوكسيل، المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان، أن أحد جنود وحدة نيبال قتل، صباح امس الاحد، بطلقات من موقع اسرائيلي في جنوبي لبنان وهو في سيارة اسعاف كانت تقله على أثر اصابته في ساقه.

وأوضح جوكسيل أن الجندي النيبالي اصيب في حلقه وذكر أن الطلقات قادمة من تل الحقبان بالقرب من كفرا (على بعد ١٠١ كم الى الجنوب من بيروت).

وأضاف المتحدث أن هذا الجندي كان قد أصيب في ساقه قبل ذلك بساعة في قرية صربين، على بعد ٤ كم الى الجنوب خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية كانت تحاول التحام أحد حواجز قوة الطوارىء الدولية.

وذكر مصدر من لجنة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة أن قائد قوة الطوارىء الدولية سارع بتوجيه احتجاج شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية يطالبهم فيه باجراء تحقيق. وأشار هذا المصدر الى أن سيارة الاسعاف كانت تحمل علامة الامم المتحدة والصليب الأحمر.

وذكر جوكسيل أن ستة جنود من الوحدة النيبالية المشتركة في قوة الطوارىء الدولية في لبنان (٦٠٠ جندي) قتلوا في جنوبي لبنان منذ انتشار هذه القوة عام ١٩٧٨. وبمقتل هذا الجندي يصل العدد الاجمالي لجنود قوة الطوارىء الدولية الذين قتلوا في لبنان الى ١٥٠ جندياً.

هذا، ونسبت الاذاعة الاسرائيلية قتل الجندي النيبالي لقوات العميل لحد التي اصطدمت ـ على حد قولها ـ بحاجز لقوات الطوارىء الدولية وأطلقت على جنوده النار فأصابت احدهم ونقل الى المستشفى في سيارة اسعاف تابعة للقوات الدولية. الا أن موقعاً لحدياً آخر اطلق النار على سيارة الاسعاف وأصابت مرة أخرى الجندي المصاب وقتلته!

وادعت الاذاعة بأن هذا ما يُفيد به ضباط القوات الدولية في الجنوب اللبناني.



المطلوب التحقيق في تصرف الشرطة ووقف هذا الانقلاب العنصري

● اذهلنا ما رواه مواطن يهودي يعمل مديراً لبيت (فندق) الشباب في كفر سمير بالقرب من حيفا، أمس، لمراسل «صوت اسرائيل» عن تصرف الشرطة في منطقة حيفا.

فقد ذكر هذا المواطن إنه اتصل في مركز للشرطة وأبلغ المسؤولين هناك بأن اكثر من خمسين شاباً يهودياً يقتربون من بيت الشباب يحملون القضبان الحديدية وينوون الاعتداء على عدد من العمال العرب الموجودين في البيت، وان ما يمكن ان يحدث امر مرعب. الا ان الجواب كان: كف عن هذه الترهات فيما الذي تتحدث عنه !

ولم تحضر الشرطة الا بعد ساعة ونصف الساعة من تنفيذ المعتدين العنصريين لعدوانهم الوحشي الدموي على العمال العرب' وتركهم المكان وعودتهم الى حيث أتوا.

لكن الامر لم يقتصر على التواطؤ وعدم التحرك السريع لوقف المهووسين العنصريين وردعهم عن تنفيذ «بوغرومهم» الدموي، وتصوير الامر وكأنه مجرد ترهات وحديث فارغ، بل لجأ المسؤولون في الشرطة الى الترويج للفرية المفضوحة بان العمال العرب هم الذين بادروا الى الاستفزاز وان «البوغروم» الدموي لم يكن الا رد فعل. وقاموا كذلك صباح أمس باعتقال خمسة من العمال العرب وثلاثة من المشتبه بهم بتنفيذ العدوان.

ليست هذه هي المرة الاولى التي تتلكأ فيها الشرطة متعمدة ولا تحرك ساكناً حين يتعلق الامر بعدوان عنصري على العرب، فلا تحضر الى مكان العدوان الا بعد فوات الاوان. كما أنها ليست المرة الاولى التي يلجأ فيها المسؤولون في الشرطة الى قلب الحقائق فتصبح الضحية معتدية.

لقد رفضنا في الماضي ونرفض اليوم، بكل شدة، هذا التصرف وهذا الادعاء بان العدوان جاء رد فعل. وباتت ممجوجة الى درجة الاستفزاز الادعاءات بان شباناً عرباً تحرشوا ببنات وأولاد يهود وان ما قام به العنصريون المعتدون ذوو الرؤوس الحامية لم يكن الا رد فعل على هذا التحرش.

لقد أصاب المواطن اليهودي المذكور حين قال ان ما شاهده، أمس الاول، يذكر بما حدث في اوروبا في وقت ما من هذا القرن. أي انه يذكر ببوغرومات النازيين الالمان التي استهدفت المواطنين اليهود. وحينها كان المسؤولون يلجأون الى الفرية السافلة ان الدافع كان الغيرة على الشرف الالماني الآري من ان يلطخه «اليهود الساميون». الصورة ذاتها والحجة ذاتها. أمر يستفز البعض لكنه الحقيقة.

وما حدث في كفر سمير لم يكن وليد اللحظة وأمراً عرضياً. فقد وقع هذا العدوان الدموي العنصري وسط دعوات الانتقام الدموي من العرب التي اطلقها النائب العنصري، رفائيل ايتان، ووسط اجواء التحريض الذي لا يتوقف على العرب في أجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية.

وما حدث في كفر سمير يكشف عن المنزلق الخطر الذي انحدرت البلاد اليه في ظل حكومة الاحتلال والتوسع، حكومة الرأسين ـ «الليكود» و«المعراخ». ويكشف عن الاجواء المسممة التي تشيعها في البلاد أوساط عنصرية مهووسة وفاشية تحاول الجري الى الامام هرباً من أزمتها الخانقة وحرق كل جسور التفاهم وعلاقات الاحترام بين شعبي هذه البلاد.

لقد أصغينا باهتمام الى صوت النائب شيبح فايس الداعي الى معاقبة المعتدين واقتلاع آفة الشر بكل شدة. وما نتوقعه هو أن يشعل العدوان الدموي على العمال العرب في كفر سمير أكثر من مجرد ضوء أحمر لدى الاوساط اليهودية المتعقلة والحريصة على مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد وعلى مستقبل ما تبقى من حريات دمقراطية فيها. فالشرارة العنصرية الفاشية حين تندلع لا تميز بين «الاخضر» و«اليابس» ولا تعرف حدوداً ولا تكف عن الزحف القاتل الا حين ترغم على الوقوف وحين تجد من يتحرك لوقفها حالاً وبصورة جدية.

فما حدث في كفر سمير اكثر من ناقوس خطر. وضد هذا الخطر يجب ان نرفع صوتنا عالياً منبهين، محذرين ومطالبين بوقف هذا الانفلات العنصري الدموي الان وقبل فوات الاوان.

(«الاتحـــاد»)

الحملة على الحزب الشيوعي.. ماذا وراءها ؟ ولمصلحة من ؟

● بقلم : رمزي حكيم ●

● من المفيد ان ابدأ حديثي... بسؤال :

الى متى يمكن لـ «المتكديمت» ان تنتهج سياسة تشويه الوجوه، وتصوير المجتمع كأنه غير قادر على تحقيق امانيه، وغير مستحق شرف الغضب ؟؟

بمعنى اخر...

هل يمكن «للمتكديمت» المحافظة على هذا النهج.. دون الوقوع في ازمة ؟؟

كتبت «وطن المتكديمت» في عددها (٨٤) بخصوص تأسيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل... قالت : «.. هذا الاتحاد ما هو الا اداة ضريبة جديدة اراد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اضافتها الى ادواته القائمة وعناوينه الاخرى المبعثرة على الساحة العريضة...»، وقبل ان نبدأ الحديث عن «الاتحاد» لا بد لنا من ان نسأل «الوطن» : ما المقصود بالادوات والعناوين هذه ؟!. وهل لجنة الدفاع، ولجنة الرؤساء، والسلطات المحلية.. و.. وكل مؤسساتنا وهيئاتنا الرسمية اصبحت ادوات وعناوين مبعثرة ؟!

المهم في هذا الحديث.. ان مجموعة من الكتاب والادباء العرب رفضوا الانضمام الى هذا «الاتحاد» مختبئين وراء ستار المقولة المهترئة اياها : «ان الحزب الشيوعي متسلط على هذا «الاتحاد»، وان «الاتحاد» ما هو الا ذراع جديد واداة جديدة للحزب (؟!)..».

واذا نظرنا الى الموضوع، من هذه النظرة الضيقة، نستطيع وبحق ان نسأل : هل «الاتحاد» فعلا ذراع واداة للحزب الشيوعي ؟!

جاء في البيان الختامي الذي صدر على اثر انعقاد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ما يلي :

أ ـ ان اتحادنا تنظيم مستقل لا حزبي.

ب ـ التزام الاتحاد بقضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

جـ ـ النضال من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف واحلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

د ـ النضال من اجل المساواة والدمقراطية وضد الاضطهاد والتمييز القومي والفاشية والعنصرية.

هـ ـ التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الاخوة والتعايش والسلام.

و ـ رفع المستوى الثقافي والعلمي للجماهير.

ز ـ اقامة علاقات مع اخوتنا في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ومع اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، ومع اتحاد الكتاب في اسرائيل ومع اي اتحاد كتاب في العالم نرى في اقامة علاقات معه خدمة لشعبنا وادبنا.

اتوقف عند هذا الحد... واوجه السؤال :

هل هنالك دليل واحد يثبت على ان «الاتحاد» اداة حزبية ؟

اليست هذه البنود، هي، ما تتنادى بها المجموعة المعارضة ؟!

ومن ناحية اخرى...

اذا لم نرض بهذا «الاتحاد» علينا ايجاد «البديل».. ولكن هل «البديل» هذا يعني الخروج عن وحدة الصف (طريق الاغلبية !!) وتشكيل اتحاد كتاب اخر ضيق وصغير !!. وعلينا توضيح امر اخر هنا :

ان الذي يدعي ان «الاتحاد» اداة حزبية عليه ان يثبت ذلك على ارض الواقع وبالحقائق. والواقع يقول والحقائق تقول انه انتسب الى اتحاد الكتاب... ادباء وكتاب من خارج اطار الحزب، لا بل ادباء منتمون سياسياً وفكرياً الى الحركة التقدمية والقائمة التقدمية.

نسأل : هل التحريض على الحزب الشيوعي عقدة ؟ ام مأساة ؟!

□ □ □

في كلمة توفيق زياد، التي القاها في المؤتمر التأسيسي لـ «الاتحاد».. قال : «... لسنا من طينة واحدة او نسيج واحد، هكذا هي الحياة، بيننا تباينات واختلافات في مجالات متعددة، فكرية وسياسية واجتماعية، في فهم المجتمع وحركة التطور والقوى المحركة له. باقامة اتحاد الكتاب لن تختفي هذه التباينات ولن يكون الواحد منا نسخة طبق الاصل من الاخرين..».

ثم اضاف :

«ولكن هنالك الكثير الذي بامكانه ان يوحدنا : الدفاع عن حقنا وحق شعبنا في الحياة والتطور على ارضه وفي وطنه، والتصدي لقول العنصرية والتمييز القومي. والدفاع عن كرامتنا القومية وعن انفسنا كجمهور وحقنا في التعبير وحماية انتاجنا. وفرض وجودنا في الصورة الادبية والثقافية في البلاد..».

والشاعر زياد في كلمته هذه، كشف بكل صراحة اوراق الواقع مع التأكيد على امكانية ترسيخ الوحدة على اساس ثوابت معينة.

فأين الاحتواء ؟ واين التسلط ؟!

لقد جاء في مفهومهم الضيق ومنطقهم الاعوج ما معناه : ان الاحتواء والتسلط نتيجة لتعيين شيوعي رئيساً لـ «الاتحاد».. وكأنهم يريدون القول : لا يمكن لشيوعي تسلم هذا المنصب !!.

أولا : ان هذا الشيوعي شاعر... شاعر ليس على مستوى محلي فقط، بل على مستوى عالمي ايضاً...

ثانيا : الحقيقة الملموسة تثبت ان اغلبية الادباء والكتاب العرب في اسرائيل اما رفاق حزب او من المؤيدين للحزب !! وعلى هذا الاساس كان لا بد من ظهور اسماء شيوعيين او مؤيدين للحزب الشيوعي داخل هذا «الاتحاد»...

ومن يقول ان الكاتب او الاديب او الشاعر الشيوعي لا يحق له الانتساب الى هذا «الاتحاد» ؟! وهل المطلوب خروج الادباء والكتاب عن الاطار الحزبي حتى يرضى البعض عنهم ؟! ام المطلوب اغتيال الكاتب او الشاعر او الاديب لأفكاره وعقائده ومبادئه حتى يكون مقبولاً على المجموعة الثانية.. المحدودة الضيقة ؟!

اذن عدم الدخول في اطار المجموعة، في اطار وحدة الصف لم يكن نتيجة للاسباب التي قدموها... بل نتيجة لاسباب اخرى...

فهل الاسباب الأخرى هذه تكشف العقدة ؟!..

□ □ □

قال ابن لنكك :

كأنهم من سوء افهامهم
لم يخرجوا بعد الى العالم
يضحك ابليس سروراً بهم
لأنهم عار على ادم

منذ ان انشق مؤسسو الحركة التقدمية في الناصرة (المتكديمت حالياً) عن اطار جبهة الناصرة الدمقراطية ارتكز ادعاؤهم على امر واحد : «احتواء الجبهة والسيطرة عليها من قبل الحزب الشيوعي..».

وعلى هذا الاساس كان الهجوم، شديد اللهجة، على الحزب الشيوعي في الناصرة. لكن سرعان ما تحول هذا الهجوم الى تحريض اعمى على كل فروع الحزب الشيوعي في جميع انحاء البلاد. كما وان الهجوم والتحريض على بلدية الناصرة تحولا الى هجوم وتحريض على كل المجالس المحلية في الوسط العربي والتي تقودها الجبهات الدمقراطية.

اذن... انكشفت الصورة بوضوح (!!) فالخلاف ليس نصراوياً.. وليس بسبب الاحتواء والتدخل بالشؤون (كما ادعوا)، انما الخلاف ايديولوجي.. فكري وسياسي، وما التحريض على الاتحاد السوفييتي ومحاولة تشويه صورته باتباع كل وسائل الكذب والافتراءات الا دليل واضح على ما ادعيه... .

وعلى سبيل المثال لا الحصر، ادعت «المتكديمت» في خلال فترة اتفاق عمان المشؤوم، ان الاتحاد السوفييتي ضد م.ت.ف وضد ياسر عرفات، وقد استنتجوا ما استنتجوا نتيجة لمعارضة الاتحاد السوفييتي لاتفاق عمان.

ماذا كانت النتيجة ؟!

الغاء اتفاق عمان..وتثبيت جذور الوحدة الفلسطينية. وليس خافياً على احد ان الاتحاد السوفييتي كان له دور فعال ومؤثر في تحقيق وتثبيت الوحدة !! حتى ان مراسلي اذاعات وصحف العالم اعترفوا بالدور المسؤول الذي لعبه الاتحاد السوفييتي... قالوا : ان ياسر عرفات لم ينم طوال اربعة ايام انعقاد دورة المجلس الوطني الـ ١٨ في الجزائر.

وقالوا أيضاً :

ان السفير السوفييتي في الجزائر كان على اتصال مباشر مع ياسر عرفات، والشاذلي بن جديد وغورباتشوف ومعمر القذافي. الأمر الذي يعني ان لا ياسر عرفات، ولا السفير السوفييتي، ولا الشاذلي بن جديد، ولا معمر القذافي ناموا طوال الاربعة ايام هذه !! فهل كان موقف الاتحاد السوفييتي في ذلك ضد م.ت.ف وضد ياسر عرفات ؟! اليست هذه الحقيقة تثبيتاً للمرة الالف للموقف المبدئي المسؤول الذي يتخذه الاتحاد السوفييتي بالنسبة لـ م.ت.ف وبالنسبة لقضية السلام العادل في الشرق الاوسط.

ويحق لنا ان نسأل : هل العمى السياسي، والكره الشخصي (داخليا)، والحقد الطبقي يقتل انسانية الانسان ويجعله بسوق شتائم واكاذيب وافتراءات ؟!

... حتماً إنها عُقدة !!

□□□□

لنعد مرة اخرى الى «وطن المتكديمت»...

كتبت «الوطن» في عددها (٨٨) وعلى صفحتها الخامسة.. تقول : «حمل شارلي بيطون رسالة وهمية مع شروط وهمية من عرفات لشمير، ليشد انتباه وسائل الاعلام، غير عابئ بالنتائج والضرر الذي سببه للقضية التي يدعي هو وحزبه تجندهم لها... ما المقصود بهذه الأقوال ؟ ولماذا كتبوا ذلك ؟

المقصود واضح... وهو التشكيك في بيطون وفي «الجبهة الدمقراطية» وفي الحزب الشيوعي... الخ ولا حاجة بنا لنعود ونؤكد بأن ياسر عرفات حمل بيطون رسالة شفوية الى شمير وبيرس ذلك ان هذه الحقيقة واضحة لا جدال فيها رغم ادعاءاتهم المعروفة سلفاً. لكن نسأل : لماذا كتبوا ذلك ؟! لقد كان لي عدة لقاءات مع اشخاص حضروا وقائع اعمال مؤتمر جنيف، ومن مختلف التيارات والفئات... جميعهم قالوا : لم يشعر احد «بالمتكديمت» في اعمال المؤتمر، حتى ان «المتكديمت» حاولت وبكل قوتها، إدخال مندوب منها في اللجنة التنفيذية لكي يعودوا الى البلاد ملوحين ولو بمكسب واحد الا ان طلبهم هذا قوبل بالرفض القاطع من قبل رئيس اللجنة.. اذ قال لهم : «لا نريد، وغير معنيين، بإدخال اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية»!!!

كما وان جميع من قابلتهم أكدوا لي :

ان محمد ميعاري كان يتراكض ويحاشر (!!) من اجل التقاط صورة له مع ياسر عرفات...

وأكدوا أيضاً.. ان حالة الانقسام داخل «المتكديمت» ظهرت بوضوح في المؤتمر. فقد ذهبت «المتكديمت» الى المؤتمر بأربعة وفود متصارعة كان همّ قسم منها فضح جماعة ميعاري وابو العسل و جُره. حتى انه قيل ان احد الوفود الاربعة ذهب خصيصاً الى المؤتمر من اجل فضح «المتكديمت» المتمثلة بهذه المجموعة امام القيادة الفلسطينية وتعريتهم!!. هكذا كانوا... ومع ذلك يدعون ان وفد «المتكديمت» قام بنشاط ملموس وجدي» !!

استحلفكم بالله... يا جماعة المتكديمت :

اشرحوا لي... اشرحوا لنا، ما هو هذا النشاط الملموس والجدي الذي قمتم به ؟ واذا كان هنالك حقاً نشاط ملموس وجدي، فلماذا لم تذكروه في «الوطن» واكتفيتم بالقول : «كان خطاب ماتي بيلد من اقوى الكلمات وأوضحها في المؤتمر»..

وليس هذا فقط.. بل كتبوا أيضاً : «وقد تدحرجت اخبار شارلي، واخبار الرسالة والشروط التي يحملها لشمير وبيرس مثل كرة الثلج، تاركة وراءها في الظل تكذيبات اعضاء الكنيست ماتي بيلد ومحمد ميعاري الذين اشتركوا مع بيطون في لقاء جنيف وكذلك تكذيب المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية»..

ما الذي نفاه وكذبه المتحدث الرسمي باسم م.ت.ف ؟

لقد نفى الادعاء الذي تناقلته الصحف الاسرائيلية بأن ياسر عرفات وافق على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لكنه لم ينف ما جاء على لسان بيطون من ان عرفات نقل بواسطته رسالة شفوية يعلن فيها عن استعداد م.ت.ف للتفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي.

وحتى اكون واضحاً اكثر... سأنقل حرفيا ما جاء على لسان بيطون في اجتماع الناصرة الذي عقد يوم الاربعاء ٨٧/٩/١٥... قال بيطون بالحرف الواحد : «اذا قام عرفات ونفى ما اعلنه عن لقائنا والرسالة الشفوية بالاتفاق المشترك فيما بيننا، فانني اعلن من على هذه المنصة الشريفة في الناصرة انني سأعتزل السياسة»..

ما رأيكم يا جماعة المتكديمت ؟! أليس هذا تحدياً كبيراً... اكبر من ان تفهمه «وطن المتكديمت» ؟!

نفهم لماذا تحاول «المتكديمت» تشويه صورة الحزب الشيوعي... و «الجبهة الدمقراطية». ولكن الذي لم نفهمه هنا لماذا حاولت تشويه صورة م.ت.ف وصورة ياسر عرفات، وحتى الناطق الرسمي باسم م.ت.ف حين نقلوا عنه اقوالا لم ينطق بها ؟!! هل لأنكم يا سادة.. يا أكاديميي ومثقفي هذا الشعب (!!) عدتم الى البلاد من مؤتمر جنيف دون نتيجة واحدة.. ولو التقاط صورة مع ابو عمار ؟! وهل تعتقدون يا سادة ان العمل السياسي... صورة ومكسب ؟!

□□□□

أعرف.. بل افهم تماماً لماذا تحاول السلطة مهاجمة الشيوعيين وتشويه صورة كل ما هو شيوعي في الداخل والخارج. لكني لا استطيع ان افهم ـ حقيقة ـ الحماس الزائد لبعض العناصر العربية في تشويه هذه الصورة !!

ربما إنها المأساة...

● يظهر في الصورة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، وقد تكاتف مع النائب الجبهوي تشارلي بيطون (الى يمينه) ورجل الاعمال الاسرائيلي دافيد ايش شلوم (الى يساره) وذلك خلال لقاء مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية الاخير. وبين بيطون وعرفات يظهر نائب «المتكديمت» محمد ميعاري وبسمة (.....) على وجهه، محاولا المزاحمة ليظهر في صورة مع عرفات.

(الصورة عن «فلسطين الثورة» ـ عدد ٨٧/٩/١٤)

رئيس المجموعة القنصلية السوفييتية في اسرائيل في مقابلة مع «ازفستيا» :

مجموعتنا لم ولا تعالج اية مهام سياسية او دبلوماسية

* استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يجري بحثه في سياق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط *

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ لم تتوقف الضجة المثارة في الغرب وفي بعض الدول العربية حول وجود مجموعة من العاملين القنصليين لدى وزارة الخارجية السوفييتية، منذ ١٢ آب الماضي، في اسرائيل وحول اقامة بولندا وهنغاريا معها بعض الصلات المحدودة.

وتنشر الصحافة الغربية، بهذا الصدد، تلفيقات كثيرة، بل تلجأ احياناً حتى الى الكذب الفاضح والمضاربة.

ولالقاء الضوء على مهمة المجموعة القنصلية السوفييتية الموجودة، حالياً، في اسرائيل ادلى يفغيني انتيبوف، رئيس هذه المجموعة ونائب رئيس الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية السوفييتية، بعد عودته الى موسكو بتصريح لمراسل صحيفة «ازفستيا» ونشرته الصحيفة يوم ٢٦ ايلول الماضي، وفيما يلي نورد نص الحديث :

● *سؤال : كثرت في الصحف الغربية التلفيقات حول زيارة مجموعتكم الى اسرائيل. فقد زعمت بأن هدفها هو اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. ولمحوا الى ما يكاد ان يكون «انعطافا حاداً» في السياسة السوفييتية في الشرق الأوسط. فما العمل الذي قامت به مجموعتكم فعلاً في اسرائيل يا ترى ؟ وما هي صفتها الرسمية ؟*

□ جواب : نحن موفدون الى شعبة رعاية مصالح الاتحاد السوفييتي في سفارة فنلندا في تل ابيب. وفي الاوقات الاعتيادية لا يوجد في هذه الشعبة احد من العاملين السوفييت.

ولدينا هدفان محددان وواضحان تماماً. اولاً تمديد جوازات سفر المواطنين السوفييت المقيمين في اسرائيل اقامة دائمة او تزويدهم بوثائق جديدة عند الضرورة. ثانيا ان الوقت قد حان للاطلاع على حالة ممتلكات الدولة السوفييتية غير المنقولة هناك. وان مجموعتنا لم ولا تعالج اية مهام سياسية او دبلوماسية.

وهكذا فان زيارتنا كما ترون لا تمت بأية صلة الى قضية اعادة العلاقات الدبلوماسية. فالاتحاد السوفييتي لا يعتبر غيابها حالة طبيعية. ولكن السبب في هذا الوضع هو العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية واحتلال الاراضي العربية. ولهذا يجب ان يجري استئناف العلاقات الدبلوماسية في سياق التسوية الشاملة للنزاع في الشرق الاوسط. وافضل طريق نحو هذه التسوية هو عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط.

● *سؤال : هل لكم ان تذكروا لنا عدد المواطنين السوفييت المقيمين في اسرائيل ؟ وما هو مصدر ممتلكاتنا هناك ؟*

□ *جواب : في تقديرنا ان هنالك زهاء الف مواطن سوفييتي في اسرائيل. وهم من حيث الاساس من الاشخاص الذين غادروا الاتحاد السوفييتي الى هذا البلد قبل عام ١٩٦٧ او وصلوا الى هناك عبر دولة ثالثة وكذلك العاملون في البعثة الدينية للكنيسة الارثوذكسية الروسية. اما الممتلكات فهي قطع من الارض ومبان تم شراؤها قبل ثورة اكتوبر وتعتبر ملكاً لدولتنا بالتوارث.*

● سؤال : هل لكم ان تحدثونا عن سير عملكم ؟

□ جواب : بصراحة ان عملنا لم يكن هيناً في البداية. ففي الاسبوع الاول استقبلنا ٢٠٠ شخص في اليوم. وبعد ساعات الاستقبال تعين علينا معاملة الوثائق. لم يراجعنا المواطنون السوفييت فقط، بل والاسرائيليون ايضاً. وقد اوضحنا للاخرين بأن عملنا يشمل فقط اولئك الذين لم يفقدوا الجنسية السوفييتية، الامر الذي ادى الى انخفاض عدد المراجعين. فضلاً عن ذلك ان مجموعتنا تطلع على حالة المنشآت من الممتلكات الواقعة داخل الحدود الاسرائيلية وتدقق صفتها القانونية. وهذه القضية كما تبين، ليست هينة ومعقدة جداً. والمجموعة تواصل العمل حتى الوقت الراهن، على معالجة هذه القضية.

● *سؤال : كيف تقضون اوقات فراغكم ؟*

□ جواب : انها قليلة. ولكن اذا ما سنحت الفرصة لزيارة المدن الأخرى والاطلاع على المعالم المحلية والمتاحف فنحن نحرص على انتهازها. وزرنا البعثة الدينية للكنيسة الارثوذكسية الروسية. وقد استقبلنا بحفاوة بالغة رجال الدين والراهبات المقيمون هناك وعددهم من ٤٠ الى ٥٠ شخصاً. ومع ذلك فحياتهم في اسرائيل صعبة وتلمس انقطاعهم عن الوطن بحدة.

● *سؤال : هل لمستم ان الوضع العسكري في اسرائيل مستمر في الواقع ؟*

□ جواب : نعم لمسنا ذلك. فالشوارع تكتظ بالشباب والشابات، وحتى الناس من متوسطي الاعمار، في ملابس عسكرية. فالشباب ملزمون بالتدرب العسكري سنوياً. والكثير ممن التقيناهم شكوا في حديثهم، من الوضع الاجتماعي المتوتر وتعب السكان النفسي من الوضع العسكري.

وعلى الصعيد نفسه، صرح صاموئيل زيفس، نائب رئيس لجنة الاوساط السوفييتية الناهضة للصهيونية، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الاسبوع الماضي، في مقر اتحاد الصحفيين السوفييت في موسكو بصدد انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، صرح بأن هدف التلفيقات الغربية حول مهمة المجموعة القنصلية السوفييتية في اسرائيل هو اثارة الرأي العام ودق اسفين في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والعرب، بمن فيهم الفلسطينيون وتقويض ثقتهم بالموقف السوفييتي المبدئي والثابت في مسائل تسوية النزاع في المنطقة واضعاف الحركة من اجل عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط باشراف هيئة الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية. وفيما يتعلق بالصلات المحدودة التي تقيمها بعض الدول الاشتراكية على ادنى مستوى قال زيفس، ان هذا اولا حقها السيادي. وثانيا، ان افتتاح قسم لرعاية المصالح، طبقا للقانون الدولي، لا يمكن النظر اليه باعتباره اقامة علاقات دبلوماسية او قنصلية بأية صورة كانت. وان تصرف هنغاريا وبولندا هذا ليس خروجا عن الموقف المنسق للدول الاشتراكية بصدد هذه المسألة. بينما، اضاف، يمكن اقامة العلاقات الدبلوماسية او العلاقات القنصلية مع اسرائيل في سياق التسوية العامة في الشرق الاوسط لا غير.

وحول عودة بعض المواطنين السوفييت الى وطنهم قال الدكتور زيفس : لقد عاد بالفعل الى بلدنا اشخاص كثيرون كانوا قد غادروه بتأشيرات اسرائيلية ووجدوا انفسهم في بلدان اخرى. ونحن في لجنة الاوساط السوفييتية الناهضة للصهيونية نتسلم عشرات الرسائل من المواطنين السوفييت السابقين المخدوعين والخائبين، الذين استغوتهم الدعاية الصهيونية والذين «شبعوا» حتى التخمة من مباهج «حياة الفردوس» ويطلبون بها منا مساعدتهم للعودة. وقال مسؤول المنظمة الاجتماعية السوفييتية : انني اقف شخصياً الى جانب ان ننظر في كل طلب بصورة فردية تماماً. واذا ما وجدت اسباب انسانية فعلاً ففي هذه الحالة ينبغي اتخاذ القرار الايجابي.



● الكنيسة الروسية الارثوذكسية في قلب القدس (أنظر الصورة: هي واحدة من الأملاك السوفييتية هنا التي جاءت المجموعة القنصلية السوفييتية للاطلاع على حالتها.

(صورة من «ر.ص.ف»)



● يفغيني أنتبوف، لدى وصوله في ٨٧/٧/١٤ الى الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية الاسرائيلي.

من الأرشيف)

العيب فيكم.. يافي حبايبكم!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

المشادة الحادة التي جرت وقائعها في جلسة الحكومة الاخيرة، بين الوزيرين الثقيلين عيزر فايتسمان وارئيل شارون، اللذين سبق ان اوكل لكل منها الاشراف على رعاية شؤون البقرة المقدسة ـ الجلوس في عرش وزارة الدفاع ـ هذه المشادة لم تكن عادية.. وكل القرائن تؤكد ذلك، خصوصا انها قطعت اواصر «الاخوة في السلاح» وداست على اسيجة الذكريات القتالية المشتركة على امتداد ٢٠ سنة قضاها الجنرالان، قبل ان يتستوزرا، في المعارك. سواء تلك المسماة عمليات «ردع» او في حرب سيناء يوم بعثت مملكة داوود حينا من الدهر.

ولم تقتصر المشادة على تبادل الشتائم السوقية داخل جلسة الحكومة، انما ارتدت في دوائر متتالية كما تنداح الدوائر «على صفحة الماء تلقي فيه بالحجر». فقد خرجت صرّة الشتائم والقذف، على الوزيرين، من اروقة الكنيست الى اعمدة الصحف، وتبارى الثقيلان في انكار الزمالة والعيش والملح واستقطبا من حولهما المريدين على اختلافهم.

واذا تجاوزنا حكاية «الاصالة» التي تعزو الصحف لها دوراً كبيراً في طول لسان عيزر فايتسمان على اريك شارون لكون الاول من عائلة نبيلة مؤسسة حتى من قبل ان يتسنم عمه حاييم فايتسمان منصب اول رئيس لدولة اسرائيل ـ هذه الاصالة التي انتبه اليها المرحوم السادات فنال عيزر حظوة عنده على نطاق عائلي ـ اذا تجاوزنا ذلك يتبين ان قوة الوزير فايتسمان تكمن، كما يظهر، من ادراكه بأن شارون «هو انسان شاذ.. وعدواني،» ولسوف يواصل دحرجة نفسه نحو الامام، ولا يتأتى ايقافه الا بطريقة واحدة : الاجهاز عليه بكامل القوة واغلاقه فمه» وانه «يعزف على نغم عصبية الشعب لان هذه هي الطريق السهلة والشعبية» (يديعوت احرونوت ـ ٨٧/١٠/٢).

وهذا ما يؤكده كلام شارون نفسه حين يواصل «العزف على اعصاب الشعب» ويحرك فيه غرائز الشر بالتدليل على بضاعته باسلوب جديد، نسبيا. يقول : «انا اؤمن بامكانية قيام علاقات، والعيش باحترام متبادل بين اليهود والعرب..» ويواصل هذا «الايمان» على النحو التالي : «انا اومن بان لليهود كامل الحقوق المطلقة على ارض اسرائيل..» ويكشر ضاحكا ـ كما يقول الشاعر : «اذا استمر هذا الوضع (المقصود عمليات المقاومة المسلحة ت.أ.خ) فان العرب، في نهاية الامر، سوف يجلبون لانفسهم المأساة ـ التراجيديا ـ التي الت بآبائهم في العام ١٩٤٨ واجدادهم في الاعوام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩»، وبهذا يكون قد ورث موبقات حكم الانتداب.

اما ردود الفعل لدى المريدين فنورد منها عينتان : الاولى، تدافع عن ارئيل شارون وتعزف النغم نفسه على اعصاب الشعب ـ من قيادة حزب «هتحيا» ولا نريد هنا التعرض للتحريض الدموي المهووس الذي فاضت به بالوحدة في رأس جنرال سبق ان نضحت بالصراصير.. وانما ما قالته «زميلة» متمرسة في طحن الكلام الكبير وانجاب الصقور : غئولا كوهن، التي دعت الى «الاعلان عن قوانين طوارئ» مضادة، مثل قانون ينص على الطرد او الموت لكل من يتهم بالعضوية او بالنشاط في احدى منظمات الارهاب.. وسن قانون ينص على اغلاق كل جامعة وكل جريدة وكل مراكز الدعاية على اختلاف انواعها في يهودا وشومرون» المصدر السابق.

وقبل ان نصل الى ثانيا، ونستعرض العينة الثانية التي تدافع عن عيزر فايتسمان، نريد ان نلفت الانتباه الى «الموضوع» نفسه الذي بسببه ثارت الثائرة. فالمشادة كانت بسبب تعرض الوزير شارون الى اجهزة الامن واتهامه اياها بالتقصير والعجز في اثناء النقاش حول مقتل الجندي على مفرق طرق مجدو. اي انه شهّر باذرع الامن وقضايا الامن المؤطرة بطبقة فوق طبقة من الهالات المقدسة والابواب المغلقة، ووضعها على طاولة المشرحة والغمز واللمز. واذا اردنا انصاف الوزير شارون، تاريخياً، فهذا الكلام لا يساوي شيئا اذا قيس بما فعله في العام ١٩٨٢ يوم جرّ «قوات الامن» ومعها البلاد كلها لاشعال حرب لبنان التي خلقت وراءها شريطا من الدم ما زال ينقط في «الحزام الامني» حتى يومنا هذا.

ثانيا، يتصدى الصحفي رون بن يشاي (المصدر السابق) في مقال يعتمد فيه على «احصائيات طازجة» من عناصر امنية ومصلحة الاعاب في مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب» ـ يتصدى لاقوال الوزير شارون ولهجومه على اذرع الامن. ويورد معطيات يثبت فيها انخفاض عدد الاصابات (من جراء عمليات المقاومة) في العام ١٩٨٦ بالمقارنة مع العام ١٩٨٥. وبموجب هذه المعطيات هبطت الاصابات من ٢٥٢ اصابة أسفرت عن مقتل ٢٠ شخصا الى ١٤٠ اصابة اكثرها ـ في القدس و«المناطق» ـ قتل فيها ١١ شخصا وجرح ١٠١. لماذا هذا الانخفاض الحاد ؟ لسببين : الاول : «بسبب الانسحاب من لبنان وتمكين الشباك من العودة الى العودة والتمركز داخل الخط الاخضر وفي «المناطق». والثاني : «اغلاق مكاتب م.ت.ف في الاردن» ولهذا يتساءل باستغراب : «على ماذا يعتمد الوزير شارون عندما يركز (هجومه) على الخلل في اداء وظيفة الشباك» ؟

وهكذا يحتار المرء كيف يجيب على السؤال : اذن، اين يكمن العيب ـ الخلل ؟ في الوزراء ام في البقرة المقدسة حقا ؟

لن نتطرق الى طحن الكلام الكثير والتشهير الذي صاحب عمليات القذف في هذه المشادة مثل نفي صفة الوطنية والصهيونية عن وزير الخارجية بيرس وغير ذلك من «الكلام الوطني». ولكننا نريد ان نواصل «المعطيات» التي تتوقف على حدود «الحزام الامني». فاذا كانت الاصابات (عمليات المقاومة) قد انخفضت من ٢٥٢، عندما كان الجيش الاسرائيلي منتشرا في لبنان، الى ١٤٠ اصابة «اكثرها في القدس والمناطق والقليل القليل داخل الخط الاخضر».. فنحن نفترض بانها (الاصابات) ستنخفض من ١٤٠ اصابة الى «القليل القليل» اذا ما انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة، وستختفي نهائيا حين يقيم الشعب العربي الفلسطيني دولته المستقلة ويستتب السلام العادل في المنطقة. وهذا الكلام يجب الا يظل عالقا في حلق «المحللين» و«الخبراء» لان دونه الاختناق.

اننا نعيش اليوم في فترة تتسارع فيها الاحداث المصيرية . فالى جانب اذكاء الزيت الامريكي والعالم الغربي في فتيل حرب الخليج، هناك الاتفاق على ازالة الصواريخ من اوروبا. وهذا فاتحة لبدء عملية انفراج دولي جديدة ستجري في اعقابها عملية بحث جدي لحل قضايا النزاع العربي ـ الارسائيلي في الشرق الاوسط. يجمع المراقبون بان اطاره سيكون ضمن مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة.. وهذا، بالذات، ما يقض مضاجع صقور الحرب في بلادنا الذين يخافون من السلام لانهم لا يتقنون سوى صناعة الحرب.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، عكا، طلب تسهيلات للبناء في ملف رقم ٨٧/٤٤٤/٣ بواسطة السيد شحود محمد خليل بشير من قرية سخنين، حوض رقم ١٩٢٨٣ قسيمة رقم ١٠١.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

يمكن تقديم الاعتراض لدى مكاتب اللجنة المحلية، شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قالوا في المثل

● بات بغيظ ولا تبات بندم

يضرب في معرض النصح بأن ينام المرء مغتاظاً لأنه لم ينفذ امراً كان ينوي تنفيذه على ان ينفذ ذلك الامر ويندم عليه فيما بعد.

ولهذا المثل قصة : قيل ان تاجراً كان مر ذات يوم بحكيم فطلب منه ان ينصحه. فعرض عليه ثلاث نصائح كل منها بخمسة دنانير فوافق التاجر واشترى النصائح الثلاث التالية :

● خوض الميّة بغيرك.
● مطرح ما بتمسي ارسي.
● بات بغيظ ولا تبات بندم.

وذات يوم سار التاجر مع قافلة كبيرة، فوصلوا الى نهر كان عليهم ان يعبروه، فتذكر التاجر النصيحة الاولى وانتظر حتى يسبقه غيره في عبور النهر. فما ان نزل الفوج الاول منهم في الماء حتى جرفهم التيار وغرقوا.

واستمر الباقون في سيرهم على ضفة النهر، وقرروا مواصلة سفرهم ليلاً. اما التاجر فقد تذكر نصيحة الحكيم الثانية وقرر ان يبقى حيث هو الى الصباح ليتعرف على البيئة التي تحيطه.

وفي الصباح استأنف السير حتى وصل الى قرية في الطريق. وعلم هناك ان لصوصاً كان هاجموا افراد القافلة، الذين سبقوه ونهبوا ما معهم.

ثم تابع التاجر سيره حتى وصل الى حيث كان يقصد فباع بضاعته وعاد الى اهله.

وحدث ان وصل الى منزله ليلاً فدخل بهدوء وقد راعه كثيراً ان يرى في سريره الى جانب زوجته فتى نائماً. فهم بقتلهما. وفي تلك اللحظة تذكر نصيحة الحكيم الثالثة، فكظم غيظه وايقظ زوجته فقامت فرحة بلقائه واخبرته ان ابنهما، الذي كان يدرس في مدينة اخرى قد عاد في اجازة وانه كان في المساء يحدثها بأخباره، ثم نام مكان ابيه.

وهكذا فان التاجر جنى ثمرة النصائح الثلاث التي اشتراها على احسن وجه وصارت كل نصيحة منها مثلاً يستشهد به.

الفنان سمير سلامة :

الخط في اللوحة بلغ نهايته



■■ سمير سلامة، المولود في صفد بفلسطين في العام ١٩٤٤، يعيش ويعمل الان في فرنسا، وسبق له ان اقام معارض عديدة في العواصم العربية كما في فرنسا، وهو يعرض حالياً أعماله الجديدة مع عدد من الفنانين الاخرين في ضاحية بولونيا - بيلانكور المجاورة لباريس.

كيف نلغي السلبي من حياتنا ؟

■ انها لنصيحة جيدة ان يأخذ المرء بنظر الاعتبار عمل الفنان فقط وليس قوله عن ذلك فأي مؤرخ - فني جدير بالاحترام لن يكتفي بكلمات الفنان فقط بل انه يبحث عن ادلة تدعم هذه الكلمات في اعمال الفنان اعتقد بأن سيكرت هو الذي قال في مكان ما : «لا تصدق ما يقول الفنان بل ما يفعله فقط».

ان اعمال الفنان هي بأجمعها عبارة عن عمليات تجربة وخطأ - (-يفيد هوكني) - انه من الصعب علي ان اوضح اني انا الان تشكيلياً. واسمحوا لي لتوضيح هذه المسألة ان اعود قليلاً الى الماضي تشكيلياً. لم يخطر ببالي يوماً ان اتخذ الفن مهنة اود ان اقرر ان اكون فناناً.

فلقد بدأت اهتماماتي الفنية في مرحلة سابقة بالذات في المرحلة الابتدائية وكنت ارسم العالم المحيط بي - وكثيراً ما كان المعلم يعاقبني على ذلك - ثم انتقلت الى مرحلة اخرى لأرسم عن الطبيعة مباشرة وكنت اسكن في منطقة لها طابعها الخاص (حجر اسود بازلتي - تراب بني سهل مسطح) حيث الاشياء تبدو والعين من الناحية المرئية مسطحة (ان ما نشاهده في مرحلة الطفولة اعتقد ان له تأثيراً قوياً فيما بعد). كانت تلك هي البداية لتكويني تشكيلياً وهنا بدأت اهتم بالسطح بشكل اكثر وضوحاً واعطيت التكوين في تلك المرحلة اهتماماً بحمل الحس الداخلي بالاضافة الى رؤية خارجية الى حد ما واضحة وكنت على ابواب دخولي كلية الفنون الجميلة، التجربة اخذت تتضح اكثر والسبب معايشتي لحالة اكثر خصوبة من المرحلة السابقة - ثقافياً - (مدرسين طلبة دراسة - مكتبة متحف معارض). وهنا بدأت مرحلة ورؤية جديدة محملة بشحنة عاطفية للوصول الى ما هو ابعد من الاشياء في شكلها الخارجي. اي بدأت الرؤية الداخلية واذكر على سبيل المثال احتكاكي اثناك بزملائي في تلك المرحلة الدراسية : ماجد صابوني، مصطفى تشار، عبدالله مراد وكان لهذا الاحتكاك تأثيره الخاص على عملي.

بعد تخرجي انتقلت الى بيروت لمدة عام وقد عشت في جو يحمل الكثير من الشروط اللاانسانية المفروضة علينا كشعب فلسطيني. الا ان الجانب الداخلي في هذه المرحلة كان قوياً حيث الاهل. وبعد ذلك انتقلت الى باريس.

الاشياء المحيطة بي تغيرت وجذرياً - وهنا بدأت اشعر بنوع من الصراع الثقافي مع ما هو حولي وما هو في داخلي. زيارتي للمتاحف، صالات العرض، اهتماماتي ومفهومي للوحة اخذ في التغير - شعرت اكثر بضرورة البحث عن لغة تربطني اكثر بالوطن كرمز وانتماء اخلاقي - غياب الوطن - فاتجهت الى ثقافتي المحلية وخاصة البصرية منها (الثوب الفلسطيني + الخط والكلمة) مازجاً بينها وبين ما اكتسبته من تجربة التيارات الحديثة في الفن انني احاول من خلال هذا العمل التوصل الى امكانية عمل متجانس وعلى الرغم من الصيغة اللونية واحياناً الفرحة في اعمالي الا انني اشعر بها نوعاً من المأساة من العذاب. انني لا انسى على الاطلاق الاسود والشروط اللااخلاقية واللاانسانية التي يعيشها شعبي، ربما هي رغبة في اظهار الفرح والايجابي من اجل الغاء السلبي في حياتنا.

ان ما يهمني في عملي الان التوصل الى الحقيقة التي اريدها. مرة اخرى اقول يصعب علي التحدث عن اعمالي واعتقد انني غير قادر على ذلك الان. انا لا اولي اهتماماً كبيراً للمدارس الفنية او الاتجاهات، انني احاول الان وبأكثر جدية ان افهم ابداعات شعبي والتي حققها اشخاص مجهولون لا اعرفهم. انني ابحث عن العلاقة الداخلية لتلك الاشكال الخارجية واعطائها روح معاصرة. احاول البحث عما وراء هذه الاشكال والبحث عن الصيغة المقدسة لها للكشف عن حقيقتها الجمالية. ويقول برخت : «من السخف المطلق ان يزعم احد انه ليس هناك اهمية للشكل او لتطوير الشكل في مجال الفن فبغير ادخال تجديدات شكلية لا يمكن ان نقدم رؤية جديدة او مفاهيم جديدة».

● من اعمال سمير سلامة ●

لوحتنا العربية ومستقبلها !

■ مع ظهور اول مدرسة تشكيلية في القاهرة العام ١٩٠٨، ظهر جيل فني وظهرت قيم تشكيلية ترافقت مع البعثات الدراسية للغرب. وحمل هذا الجيل معطيات وقيم اللوحة التشكيلية في الغرب (الثأر والنسج على المنوال). وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الفنانين حاولت استيعاب التراث العربي مثل جواد سليم ومحمود مختار. كما ان حرب ١٩٦٧ بعد ذلك بلورت طروحات واسئلة حول وجود اللوحة العربية، وطرحت تحت شعارات «دور الفن» او «العودة الى التراث» احياناً. وعلى رغم التباعد الجغرافي تكونت قواسم مشتركة ومفردات تشكيلية عربية. اما اليوم، فهناك مجموعة كبيرة تستلهم الخط العربي بزخارف. اما الى اي مدى حققت هذه المجموعة لوحة بمفهومها القائم والمستقل بذاته من الناحية التشكيلية مفهوم اللوحة ؟ البعض استطاع الاجابة على هذا السؤال من خلال فهم تحليله وعناصر ومكونات تراثه واستيعابه لمعطيات الحركة التشكيلية العالمية. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الفنان مبدع بالاساس، فانه استطاع ان يزاوج بين هذه العناصر. وهذا ينطبق على الفنانين العراقيين ضياء العزاوي وعلي شاكر حسن آل سعيد وغيرهما. ومن زاويتي فانني انظر لواقع اللوحة، من خلال طرح اسئلة على الذين استلهموا الخط. فالخط استنفد كل طاقاته. وهنا سيؤدي للوصول الى طريق مسدود حتماً. اتساءل هنا ايضاً، ان العجز ليس في الخط، بل هو في توظيف القيمة الكامنة في الخط. ومدلولاته. والسؤال الاكثر حساسية هو اين مستقبل اللوحة العربية. قد يكون حكمي خاطىء، فلا يمكن ان تحكم على عمل غير محقق. ولكن عموماً ومنذ الاربعينات حتى الان، هناك تطور ايجابي في مسيرة اللوحة العربية، واصبحت لها خصوصياتها وشخصيتها، واشير هنا الى ان هناك فنانين مجهولين يجرون تجارب تحمل معاني مستقبلية للوحة العربية واحدد هنا تجربة الفنان مصطفى فتحي.

(عن مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية ٨٧/٩/٢١)

● المسرح الروماني في مدينة بلوفديف ويعود بناؤه الى القرن الثاني بعد الميلاد وجرى ترميمه في العام ١٩٨١.

(خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

بلغاريا بلاد الصروح الأثرية

● **تراكمت عبر القرون في هذه الارض الصغيرة الواقعة في ملتقى الطرق جنوب شرقي اوروبا صروح اثرية تشهد على كل الحقب، منذ العصر الحجري القديم حتى نهاية القرون الوسطى. ولقد ظهر علم الاثار كعلم فني في بلغاريا قبل ١٠٨ سنوات أي عقب تحررها من نير العثمانيين خلال سنة ١٨٧٨. ولكن جرت في قرننا الحالي وبالضبط خلال الثلاثين سنة الاخيرة كثير من اعمال التنقيب والاكتشافات التي يمكن من خلالها ان تدون تاريخ البلاد الاثاري وان تملأ العديد من قاعات المتاحف بأكثر مما هي عليه الان.**

لقد امتدت جذور الدولة البلغارية التي تأسست سنة ٦٨١ عميقاً في ارض عريقة ازدهرت فيها ثقافة من مستوى رفيع خلال العصر الحجري الجديد قبل الميلاد بخمسة الاف سنة. وتتابعت عليها القبائل والاقوام وكانت الصلة بين حضاراتها عاملاً ايجابياً جداً دائماً.

ان سهول بلغاريا الخصبة مرصعة بالتلال الاثرية التي تراكمت مع تعاقب قاطنيها خلال مرحلة ما قبل التاريخ. وتعتبر هذه التلال افضل الشواهد على الثقافة في العصر الحجري الجديد والعصر النحاسي الحجري والعصر البرونزي والمرحلة المبكرة لعصر استخدام الحديد. وتم اكتشاف لقيات اثرية غنية من الخزف والفخار والتماثيل الرخامية من حواضر يرجع تاريخها الى الالف الخامس والرابع والثالث قبل الميلاد. ويرتبط احد اهم الاكتشافات الاثرية التي تمت خلال السنوات الاخيرة بالعصر النحاسي الحجري ويتمثل فيما يسمى بمدفن فارنا الاثري الذهبي، اذ عثر فيه على عشرات بل ومئات من الحلى الذهبية في مقابر قبائل عاشت هناك في فجر العهد المعدني ووصلت الى ارقى مستوى ثقافي في اوروبا.

ولقد اصبحت الثقافة التراقية في العصر البرونزي موضوعاً للبحث والدراسات. وغدت كنوز هذه الثقافة مشهورة في القارات الثلاث من خلال المعرض البلغاري الكبير الذي زار بلداناً عديدة. والاهم من هذا ففي كل حملة اثارية جديدة تضاف لهذا المعرض كنوز جديدة. وهكذا على سبيل المثال جرى في بداية هذه السنة في قرية روغوزين، الواقعة شمال غربي بلغاريا، اكتشاف كنز يتألف من ١٦٥ اناء فضياً، ذات نقوش مذهبة. ولا تزال كمية ضخمة من الذهب والفضة من العهد التراقي ترقد في الارض البلغارية العريقة. وجرى اكتشاف زهاء خمسة عشر الف تل اثري تراقي ووضعت تحت حماية القانون مما يضمن لعدة اجيال من علماء الاثار حلم الاكتشاف وفرحة القيام به.

ويضم شاطىء البحر الاسود الجميل اثاراً ساحرة فهناك سلسلة من المدن - المستعمرات الهيلينستية المشيدة قبل اكثر من ٢٥٠٠ سنة وهي غنية بالاواني الخزفية المزينة بالرسوم والحلى النفيسة والتماثيل المصنوعة من الخزف والبرونز. وكانت هذه المدن تنشأ عادة في مكان اقدم الحضارات التراقية، ولكنها استمرت في الوجود حتى وقت متأخر اي الى ان قام الرومان بالاستيلاء على تراقيا.

ومن حيث الجوهر يعد هذا من خصائص المدن البلغارية التي يرجع تاريخ العديد منها الى الاف السنين. فالسائح الذي يزورها لأول مرة يكتشف فجأة بين مبانيها الحديثة شواهد على ماضيها، ففي مدينة فارنا مثلاً غدت الحمامات الرومانية كبيرة الابعاد التي جرى اكتشافها في السنوات الاخيرة من اكثر اثار المدينة جذباً للسياح. وجرى في احد احياء مدينة ستارا زاغورا الجديدة العثور على مسكنين من العصر الحجري الجديد وتم حفظهما داخل مبنى متحفي خاص. وتشتهر مدينة بلوفديف باحيائها القديمة التي ترجع الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (عصر النهضة البلغارية). كما تشتهر بمسرحيها الاثريين المصونين بشكل جديد. وتعتبر مدينة نيسيبر بمثابة مدينة - متحف ففيها اطلال معابد وثنية وكنائس يعود تاريخها الى القرون الوسطى، وجدران قلاع تضفي عنصر الحيوية على هذا المنتجع الكبير القائم على البحر الاسود. وكانت عاصمة الدولة البلغارية اول من قدم المثال على تعايش المعمار القديم مع الحديث جنباً الى جنب. وفي مدينة صوفيا يمر احد نفقي المشاة المركزيين عبر الباب الشرقي الرئيسي لجدار القلعة القديمة. اما في النفق الثاني فتحتوي اطر المقاهي العصرية والمؤسسات التجارية كنيسة رومنتيكية صغيرة من العصور الوسطى. ولقد اعطت هذه الصفة وغيرها بلغاريا مكانة دولية في ميدان تحقيق فكرة جريئة تقضي بدمج الاثار في دينامية الحياة اليومية.

وتعتبر عواصم بلغاريا القديمة : بليسكا، بريسلاف وفيليكوترنوفو اقدم المناطق الاثرية التي تحيا حتى الان، وقد اعلنت اطلالها محميات وطنية. وتصون هذه العواصم القديم في اطار طبيعي مناسب، كل حقبة تاريخية. ففي مدينة بليسكا، حيث بدأت الدولة البلغارية مسيرتها التاريخية، اكتشف علماء الاثار اطلال قلاع وقصور عظيمة الحجم مدفونة في اعماق الروابي تذكرنا بالسهوب التي وفد منها البلغار الاولون. وتقع العاصمة الثانية بريسلاف في منطقة كثيرة التلال. وتشهد كل بقعة هنا على عهد الملك سيميون خلال القرن العاشر الذي يعرف بالعصر الذهبي للثقافة البلغارية. وشهدت مدينة بريسلاف عواصف مدمرة فقد خربها البيزنطيون في نهاية القرن العاشر. وبعد ذلك بمئات السنين حول الاتراك مبانيها الى مقالع حجارة ورخام وكلس. ولكن رغم ذلك

لقد بعثت مدينة بريسلاف نتيجة لجهود علماء الاثار. وتدلنا الرسوم الخزفية والتزيينات المعمارية والنقوش الزخرفية فيها على المستويات الرفيعة التي وصلت اليها بلغاريا في القرون الوسطى المبكرة. وتتحفنا بريسلاف كل سنة بمفاجأة ما مهما كانت اكوام الركام التي تغطيها. ويعتبر التاج الذهبي الرائع ذو الرسوم الزخرفية الذي كانت تحمله اميرة بلغارية احدى هذه المفاجآت. ويظهر على احدى رقائق هذا التاج رسم إسكندر الاكبر يقود عربة.

ليس سهلاً بالنسبة لعلماء الاثار استخلاص المعطيات من اطلال فيليكو ترنوفو عاصمة البلاد الاخيرة في القرون الوسطى. فلقد انصبت شراسة الغزاة على العاصمة الجميلة الفاتنة سنة ١٣٩٣ في اثناء غزو الاتراك للبلاد. وماتت المدينة المطلة على نهر يانترا في الحرائق صامتة. ولكن تم بالتدريج الكشف عن جاهها العمراني المعقد واعادة بنائه متراً بعد متر. ففي اعلى تلة يوجد مقر البطريركية وكنيسة الحبر الاكبر، ومساكن اناسها ومشاغلهم. ويطلق على التلة اسم (تلة التساقوس). وعلى السفح منطقة تساريفيتس التي ضمت العصور الملكية وعدداً من الكنائس والمخازن والاسوار. اما على السفح المتجه نحو النهر فتوجد احياء الحرفيين وحي الاجانب. وهناك اسوار تحيط بكل قسم من المدينة. وخلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر كان يتنافس على الاصالة في مدينة ترنوفو الرسامون والخطاطون والكتاب.

وتشهد بلغاريا دورياً ندوات دولية في المراكز الاثارية الهامة. فكل سنتين تنظم في مدينة بلوفديف اسابيع الفنون التراقية حيث يتعرف الباحثون من بلدان عديدة في عين المكان على اكتشافات علماء الاثار البلغار. ويسهم هؤلاء العلماء والباحثون في المؤتمرات الدولية التي تنظم في البلدان الاجنبية بمداخلاتهم في اظهار ما هو منسي وذلك بفضل الوقائع الجديدة التي يتمخض عنها علم الاثار، كما يشارك كثير من علماء الاثار الاجانب في الحفريات البلغارية.

تسمى بلغاريا بالارض الموعودة لعلماء الاثار ولكن اعلى النتائج لم تتحقق الا خلال السنوات الاخيرة. وتنتظم البلاد باستحقاق في صف انشط الدول الاوروبية في مجال عدم الاكتفاء بكشف التراث القديم بل وتقوم بحفظه للاجيال.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

* تهنئة *

الى علي قاسم نصار وعروسه آمال بالزفاف. والف مبروك.
أعضاء الحزب والجبهة - عرابة

تهانينا الحارة

الى وليد عابدي وعروسه صفية بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والنبيبة - كفرياسيف، ابو سنان

سبق عالمي يحققه الجراحون الاسبان زرع الزائدة الدودية

● مدريد - نجحت مجموعة من الجراحين الاسبان، مؤخراً، في اجراء عملية زرع الزائدة الدودية مكان شريحة طويلة من الحالب وذلك في اثناء جراحة لازالة ورم في التجويف البطني. وكانت تلك العملية تستوجب من قبل فقد شريحة طويلة من الحالب. وبما ان الحالب يشبه من حيث الشكل والتكوين الزائدة الدودية فقد استطاع الجراحون الاسبان استعمال الزائدة الدودية للمريضة. وهي تعيش الان بصحة جيدة.

قناة قرة قوم وتأثيرها على البيئة موضوع دراسة واهتمام

● عشق اباد - «نوفوستي» - سيتدارس المشتركون في البعثة التي بدأت عملها في تركمانيا المشاكل البيئية الناجمة عن بناء قناة قرة قوم بطول ١١٠٠ كيلومتر في آسيا الوسطى اوكما يسمونها «نهر الحياة». هذا بدىء بشقه في رمال الصحراء القائظة في عام ١٩٥٤. وقد دفعت القناة نحو تطور عاصف لفروع صناعية جديدة على قاعدة ما عثر عليه بعد تنقيب من حقول نفط وغاز ومكامن خامات معدنية وركازات وغيرها من الثروات الطبيعية. ويزرع الان في منطقة القناة القطن ذو التيلة الرفيعة.

غير ان الاستخدام الواسع لشبكات الري قد ادى الى تملح التربة وارتفاع مستوى الطبقة العليا من المياه الجوفية. ولسوف تجري ابان عمل البعثة شتى الدراسات والتجارب بغية تعيين نسبة تأثير القناة على الطبيعة وتدابير مكافحة الآثار السلبية الناجمة عن استغلالها.

طائرة سوفييتية تحلق فوق بؤرة العاصفة

● هافانا - «نوفوستي» - حلقت الطائرة السوفييتية «ايل ١٨» التي تحمل على متنها معمل الارصاد الجوية «سيكلون» فوق بؤرة العاصفة «اميلي» التي اجتاحت البحر الكاريبي منذ فترة قريبة.

واجتاز المعمل الطائر بؤرة هذه العاصفة فوق جزر انتيل الصغيرة على ارتفاع ٥٥٠٠ متر. وحصل العلماء بواسطة المعدات العلمية العصرية على معلومات هامة يمكن الاستفادة منها للتنبوء بنشوء وتطور واتجاه الاعاصير في المناطق الاستوائية بدقة كبيرة. وكانت هذه الابحاث ثمرة العمل المشترك لعلماء كوبا والاتحاد السوفييتي الذين يعكفون على دراسة الاعاصير وغيرها من الظواهر الجوية في مناطق العالم الاستوائية.

موسكو في ارقام

● موسكو - «نوفوستي» - نشرت دائرة الاحصاء لموسكو تقريراً يتضمن وقائع حياة المدينة بملايينها التسعة.

يولد في موسكو كل يوم ٣٤٥ مولوداً جديداً ويعقد ٢٤٥ قراناً.

وتنقل وسائل النقل مترو الانفاق والباص والترام والترولي باص ١٧ مليون و ٢٠٠ الف شخص في اليوم بما في ذلك ثلاثة ملايين شخص من ضيوف موسكو. وتوزع على اهالي موسكو ٧٦ مليون نسخة للصحف كل صباح. ويرتاد ٣٧٠ الف شخص دور السينما والمسارح الموسكوفية.

وتنتج مصانع العاصمة السوفييتية ٥٠٦ سيارات خفيفة و ٥٩٨ ثلاجة و ٢٨١٠ اجهزة تلفزيون و ١٩٦٣ الف متر مربع من الاقمشة كل يوم.

مشاريع الري في المانيا الدمقراطية تجتذب الشباب

● برلين - لمشاريع الري الشبابية في المانيا الدمقراطية تقاليد طيبة وعريقة. ففي اواخر الخمسينات انتقل ١٦ الف شاب وفتاة للعمل وسط ظروف صعبة في منطقة فيشه في محافظة ماجديبورغ، حيث حفروا اقنية طولها ٦٢٥ كيلومتراً واستصلحوا اراض زراعية وعبدوا شوارع وطرقات وغرسوا ٨٣ الف شجرة. وحذا حذوهم في السنين التالية شباب كثيرون. وقام الشباب في جميع انحاء البلاد بأعمال استصلاح كبرى وساعدوا في كسب المزيد من الاراضي للاغراض الزراعية وفي زيادة خصوبة التربة.

ويفوق مردود الهكتار من الاراضي المروية ١٠٪ عن معدل الوسط، بينما تبلغ نسبته في الاراضي المروية بالمطر ٣٠٪.

وتوجد الان في الريف في المانيا الدمقراطية مشاريع ري شبابية يزيد عددها عن الفي مشروع. ويندفع الشباب بحماس كبير الى هذه المشاريع. حتى ان قسماً منهم انتقل من المدينة الى الريف للمساهمة في اعمال الري المتنوعة مثل اقامة الاهار والبرك والبحيرات والقنوات.

اكتشاف تونسي

استخدام زيت الزيتون في صناعة الطوب

● تولوز (فرنسا) - عن «و.ص.ف» - ربما يؤدي بناء منازل بالطوب المصنوع بعصارة الزيتون الى ثورة في قطاع البناء في بلدان البحر الابيض المتوسط وذلك بفضل طريقة اعدها فريق من الباحثين التونسيين في كلية الهندسة في تونس.

اذ تمكن هذا الفريق بخلط السائل المستخرج من الفاكهة وزيت الزيتون في الوقت نفسه بالطين والرمل من اعداد مادة جديدة يمكن استخدامها في البناء والاشغال العامة.

وقد عرض طوب مصنوع وفقاً لهذا التكنيك، يوم الجمعة الماضي، في المعرض الرابع لتقنيات وطاقات المستقبل في تولوز (جنوب غربي فرنسا).

وذكر عادل نعنع، المسؤول عن فريق الباحثين، ان هذه المادة الجديدة لها قدرة خاصة على المقاومة وعازلة جيدة للحرارة والصوت. واضاف انه يمكن ان تستخدم هذه المادة في تربة صالحة للزراعة وكأساس ثابت في الطرق المعبدة في مناطق الرمال المتحركة.

وذكر نعنع ان هذا الاكتشاف الذي لا يزال في مراحله التجريبية يفتح آفاقاً جديدة في مجال البناء، خاصة في بلاد المغرب. كما تمثل هذه الطريقة فضلاً عن اهميتها البيئية ميزة اقتصادية اكيدة.

وفاة مولود بسبب الضائقة الاقتصادية

● بيروت - «كونا» - توفي مولود في بيروت بعد ساعات من ولادته امام مدخل احدى مستشفيات العاصمة بعدما رفضت استقباله قبل الحصول على تكاليف معاينته سلفاً.

وذكر الصحفي المحلي ابراهيم نون لوكالة الانباء الكويتية ان شقيقته وضعت مولوداً في ساعة متقدمة من ليلة الجمعة الماضية في احدى مستشفيات ضاحية بيروت الجنوبية على ضوء مصابيح الغاز والشموع سبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفر مواد نفطية للمولد الكهربائي.

وتبين ان المولود يحتاج الى وضعه في حاضنة الاوكسجين لمدة شهر ريثما يكتمل نموه.

واضاف ان ادارة مستشفى الساحل افادت ان ليس لديها حاضنة اوكسجين. ونصحت بنقل المولود الى مستشفى اخر مما اضطره الى حمل المولود وحال على نحو ست مستشفيات في بيروت الغربية تذرعت جميعاً اما بعدم وجود اماكن او بعدم وجود تيار كهربائي.

وفي نهاية المطاف حمل المولود الى مستشفى الجامعة الامريكية التي رفضت استقباله قبل دفع ما لا يقل عن ٢٠٠ الف ليرة سلفاً كبدل تكاليف لوضع المولود في الحاضنة فكان ان توفي المولود بعيداً عن حاضنة الاوكسجين.

عضة كلب مسعور تسببت بالاجهاز على ٢٥

● بيروت - «كونا» - تسببت عضة كلب مسعور بالاجهاز على ٢٥ خنزيراً بعد اصابتهم بداء الكلب.

وافاد مصدر امني لبناني يوم السبت ١٠/٣ ان كلباً مسعوراً عقر (عض) خنزيراً في زريبة في بلدة كفرحي في قضاء البترون في المناطق الشرقية الى الشمال من العاصمة فانتفض على «ابناء عشيرته» وعقر ٢٤ منهم فأصيبوا جميعاً بداء الكلب.

وحضرت الى الزريبة قوة من الشرطة في المنطقة بناء على طلب من الطبيب الشرعي واجهزة على ٢٥ خنزيراً بالرصاص.

ودفنت هذه الخنازير في بئر عميقة ورشت عليها مبيدات ومطهرات. وقام رجال الشرطة بحملة تفتيش على الكلاب المسعورة في المنطقة حيث عثروا على اثنين منها وقتلوها على الفور.

الفروسية من هوايات الشباب المتسعة في المانيا الدمقراطية

● برلين - ركوب الخيل من الهوايات التي يقبل عليها الشباب في المانيا الدمقراطية، خاصة سكان الارياف. فقد ذاع على نطاق البلاد صيت العاب الفروسية التي تجري سنوياً في ديدلو في محافظة نويبراندنبورغ. ويتوج كل احتفال بعيد الثعلب الذي يمثل مزيجاً من الرياضة واللهو.

ويشترك في العاب الفروسية حوالي ٥٠ فارساً معظمهم من التلامذة (ابتداء من الثانية عشرة) والفلاحين التعاونيين (حتى سن الخمسين).

ويجري السباق على طريق طوله ٢٤كم وتتخلله حواجز طبيعية ومصطنعة. ويفوز في كل سباق، بطبيعة الحال، شخص واحد. لكن الجميع يصمم على المجيء الى هذا المكان في المرة القادمة للتمتع بالحدث.

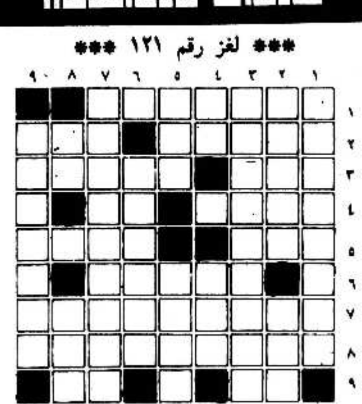
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٥ ●

● ١٧,٣٠ - مسلسل ترفيهي.
● ١٧,٥٥ - «أخت كركية» مسلسل انجليزي.
● ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
● ١٨,٣٢ - استعراض برامج.
● ١٨,٣٥ - الرياضة برنامج اسبوعي.
● ١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية).
● ٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية).
● ٢٠,٠٢ - «الشمال والجنوب» (مسلسل امريكي).
● ٢١,٠٠ - الاخبار (مباط).
● ٢١,٣٥ - علاقات عائلية (مسلسل امريكي).
● ٢٢,٠٠ برنامج «كنيسا حوفشيت».
● ٢٣,١٠ - «ميامي» (مسلسل).
● ٠٠,٠٠ - الاخبار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١٢١ ***



■ اعداد : صالح حافظ مريد - كفركنا ■

أفقي :
١) الاسم الاول لشاعر عربي
٢) عاصمة اشتراكية - من الاسماء الخمسة
٣) نتن (معكوسة) - فريق كرة قدم مصري (لغير معرفة)
٤) مدينة اردنية - خاص (معكوسة)
٥) زور - صحراء عربية
٦) عبودية + سطل
٧) يظهر او يشهر (معكوسة) + مغنية عربية
٨) علم مذكر + عملة اسيوية + امد
٩) حرف جر - دق (معكوسة)

عمودي :
١) لوحة مشهورة للرسام ليوناردو دافنشي
٢) قصر فرنسي (معكوسة) - غزال
٣) دمار + ضحية
٤) قوة حسابية - وثاق
٥) من الطيور - ممثل كوميدي عربي
٦) معركة عربية مشهورة
٧) للتقي - دولة اوروبية
٨) نعم - منع
٩) عش الطائر + عزل

*** حل لغز رقم ١٢٠ ***

أفقي :
١) تاس + دام + بنك (معكوسة)
٢) موسكو
٣) تاي + دم + رباب
٤) سوريا
٥) دردنيل + مصر
٦) بون - في + رف
٧) لب - ن + ادن
٨) ماركس + يم
٩) النفن + م

عمودي :
١) تونس + دب + لع
٢) اوروبا
٣) سمير + دن - رد
٤) دو + دين
٥) اسي + ين - سل
٦) مكر - لينين
٧) كوبا + مد + أمد
٨) صقد
٩) بدر - نام

هاشم محاميد يطالب المسؤولين باحقاق حقوق ام الفحم :

خطر انقطاع المياه وكهرباء الشوارع ماثل بقوة بسبب ازمة البلدية المستفحلة !/

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «الوضع في بلدية ام الفحم يتدهور من سيء الى اسوأ ويهدد بقطع مياه الشرب واطفاء المصابيح في الشوارع وعدم دفع اجور المستخدمين. وذلك بسبب عدم وفاء وزارة الداخلية وعدة وزارات اخرى بالتزاماتها تجاه البلدية».

هذا هو نص البرقية التي بعث بها رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، في نهاية الاسبوع الماضي، الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي يشغل ايضا منصب وزير الداخلية مطالبا باحقاق حقوق ام الفحم.

وقد بعث محاميد بنسخ عن البرقية الى كل من القائم بأعمال وزير «الشؤون العربية» روني ميلو ومدير عام وزارة الداخلية، اريبه درعي ومتصرف لواء حيفا، موشيه غلازنر ونائب المدير العام لوزارة الداخلية في شؤون الادارة والميزانيات، اريبه هيخت ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين. وقد طالبهم محاميد بالتدخل لوضع حد للأزمة المستفحلة.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر تصريحات ايتان الدموية

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري، يوم ١٠/١، في يانوح وبحثت الاوضاع في قرانا وتداولت في شؤون الطائفة العربية الدرزية واتخذت القرارات التالية :

● استنكار اعتقال الرفيق غالب سيف، عضو سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية، الذي تعتبره تدخلا في شؤون الانتخابات لمجلس مركز الجليل التي ستجري يوم ١٢/١٥، وكذلك استنكار اعتقال الرفيق فلاح خطيب.

● استنكار تصريحات الجنرال الصراصيري رفائيل ايتان الدموية، الداعية الى قتل العرب بشكل سافر ووقح ومطالبة السلطات بمحاكمته. وقررت السكرتاريا ارسال رسالة احتجاج الى رئيس الكنيست.

● استنكار اعتقال الشخصية الفلسطينية الوطنية فيصل الحسيني وممارسات القمع الوحشية في المناطق المحتلة.

● تحية مجلس بيت جن على خطوته الجريئة بانسحابه من مركز السلطات المحلية الدرزية، وتحية هذه المجالس على اعلانها الاضراب الانذاري لمدة يومين ومطالبتها بالرجوع الى الاطار الصحيح والمناسب، اللجنة القطرية للرؤساء العرب، فالوحدة تحقق المكاسب بعكس تفسيخ القوى، والمطالبة بالمساواة التامة للجماهير العربية.

● تحية جريدة «الاتحاد» والجماهير العربية بتجاوز هدف الـ - (٨) آلاف اشتراك، فـ «الاتحاد» هي المنبر الوطني الوحيد والجريدة الوحيدة الجريئة في قول الحق والتي رفعت صرخة احتجاج الطائفة العربية الدرزية بأمانة واخلاص.

نعـي

آل أبو غزالة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أم الفحم ينعون، بمزيد الحزن والأسى، فقيدهم الغالي

الحاج قاسم مصطفى حلوق - أبو غزالة

(أبو جمال)

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٥ بعد صلاة الظهر مباشرة من جامع المحاجنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اليوم، اجتماع لجنة الرؤساء العرب القطرية

على جدول الأعمال إستمرار استهتار الداخلية بمطالب السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - يعقد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (الاثنين)، اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتبحث اللجنة في هذا الاجتماع الاجراءات التي على السلطات المحلية العربية اتخاذها ازاء الأزمة المالية الخانقة الناجمة عن سياسة التمييز القومي ضدها في مجال الخدمات والميزانيات والتي تماطل الداخلية ودوائر الحكومة في حلها.

ويشار هنا الى ان الوزارات المختلفة تغدق الوعود على لجنة الرؤساء العرب بعد كل اجراء احتجاجي وتعود لتتنكر لهذه الوعود، الأمر الذي ادى الى تراكم العجز المالي في السلطات المحلية العربية حتى وصل اليوم الى ما يقارب الى (٢٠) مليون شيكل، هذا في مجال الميزانيات. أما في مجال الخدمات فنذكر على سبيل المثال ان سياسة التمييز القومي في مجال التعليم أدّت الى وجود نقص بـ (١٤٠٠) غرفة تدريس.

وأمام هذا الوضع، تؤكد أوساط واسعة في لجنة الرؤساء العرب انه ليس أمام اللجنة والسلطات المحلية العربية سوى شن النضال واتخاذ الاجراءات الكفاحية الحازمة.

انتخاب هيئات مجلس الطلاب في ثانوية سخنين

، سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد أن جرى انتخاب مندوبي الصفوف لعضوية مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية، جرى يوم الخميس الماضي (١٠/١) انتخاب رئيس ونائب رئيس وسكرتير لمجلس الطلاب.

وقد أسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الطلاب: جمال حميد خلايلة (رئيسا) ومحمد سعيد خلايلة (نائب رئيس) وحسام عادل ابو صالح (سكرتيراً).

وفي حديث مع رئيس مجلس الطلاب المنتخب اكد انه سيلتزم بقرارات اللجنة القطرية للثانويين العرب في اسرائيل وسيعمل على تنفيذها.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة دير حنا الابتدائية «ب»

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد يوم السبت الاخير (١٠/٣)، اجتماع عام لاولياء أمور الطلاب في مدرسة دير حنا الابتدائية «ب» لانتخاب لجنة اولياء أمور طلاب جديدة.

تحدث في بداية الاجتماع، الاستاذ عبد الحميد حسين، مدير المدرسة، فشرح الاوضاع العامة في المدرسة وأشار الى أهمية انتخاب لجنة آباء فعالة تعمل لمصلحة الطلاب والمدرسة.

ثم جرى انتخاب لجنة أولياء أمور الطلاب الجديدة من ٧ أشخاص هم: نايف حجو ورجا خطيب وفتحي حسين وفلاح علي وفؤاد أبو الحوف ومطلق دغش ومصطفى دحابرة.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
دعوة لاحتفال تأبيني

تدعوكم بهذا الى حضور الاحتفال التأبيني الذي ستقيمه في الذكرى الاربعين لرحيل رفيقنا القائد.

سليم محمود القاسم
(ابو رياض)

وذلك يوم السبت ٨٧/١٠/١٧ الساعة ٣،٠٠ ب.ظ. في قاعة الصداقة في الناصرة. وسيسبق الحفل مسيرة الى ضريح الفقيد (الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر اليوم نفسه).

رسالة أم الفحم:

جمعية رعاية المسنين تقرر أجراء احصاء ميداني حول أوضاع المسنين المعيشية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وضعت ادارة جمعية رعاية المسنين في ام الفحم خطة عمل شاملة لرعاية شؤون المسنين في المدينة وفي مركزها اجراء احصاء ميداني عن أوضاع المسنين المعيشية لتوفير احتياجاتهم كافة.

وتقرر ان تعين بعد الانتهاء من الاحصاء لجنة من مندوبي الجمعية ومكتب الشؤون الاجتماعية والبلدية ووزارة الصحة وجمعية «ايشل» لوضع تفاصيل تقديم المساعدة للمحتاجين.

هذا، وانتخبت ادارة الجمعية في اجتماعها الأخير لجنة فعاليات تأخذ على عاتقها تنظيم برنامج الفعاليات الاجتماعية والثقافية والترفيهية للمسنين وتعمل على ايجاد مقر آخر لنادي المسنين أوسع من المقر الحالي ليستوعب أكبر عدد ممكن من المسنين.

● انتخاب لجنة لادارة جمعية رعاية المكفوفين ●

انتخبت في ام الفحم، مؤخراً، لجنة جديدة لجمعية المكفوفين مؤلفة من السادة عبد الهادي محاجنة (رئيسا) وأحمد محمود جبارين (سكرتيراً) وحسن يوسف عيق (محاسبا) ووليد الملك محاميد وسليمان محمد محاجنة (عضوين).

وتعهد المنتخبون بالعمل على رعاية شؤون المكفوفين والمطالبة بحقوقهم الاجتماعية وتوفير كل ما يحتاجون اليه في ناديهم الواسع الذي استأجرته لهم البلدية.

وكانت اللجنة بعد انتخابها اجتمعت بمركز العمل التطوعي في البلدية محمد محمود شريف واتفقت معه على خطة عمل للعام ٨٨/٨٧ من أجل توفير المتطلبات الضرورية للمكفوفين.

مستوى تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية اما «سيء» واما «سيء جداً» !

● تل ابيب - مستوى تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية اما «سيء بعض الشيء» او «سيء تماما» او... «سيء جدا» - هذا ما استنتجه المختصون في «معهد الابحاث الاجتماعية - الميدانية» في بحث نشر في آب الماضي. وقد استجوب هؤلاء، خلال بحثهم، ٣٠٠ معلم من معلمي العربية في المدارس اليهودية الذين يبلغ عددهم الاجمالي ٨٠٠ معلم.

وورد في البحث ان ٦٠٪ من المعلمين يعتقدون بعدم وجود تأهيل كاف لمعلمي العربية. ولكن القضية الاكثر خطورة وأهمية - قالوا - هي التوجه السلبي نحو اللغة العربية.

واكد هؤلاء المعلمون ضرورة التخلي عن تعليم اللغة العربية بالعبرية، واعتماد العربية وحدها لغة للحديث والتدريس خلال دروس هذه اللغة.

ويعتقد هؤلاء المعلمون بأن هدف تعلم العربية الاول يجب أن يكون التعرف على «الشعوب المجاورة» وتطوير العلاقة الشعورية معهم.

● تهنئة ●

الى الاخت العزيزة شادية رابوص وخطيبها عبد الحكيم بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»

حركة النساء الدمقراطيات - قلنسوة

هالو صباح الخير

مع عميت ليفنهوف، أحد نشيطي رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة :

عندما يصطدم القانون بالضمير ينبغي تغليب الضمير

■ «لن تؤدي الخدمة العسكرية الوشيكة في المناطق المحتلة» - هذا هو ملخص رسالة بعث بها (١٦) طالبا وطالبة في الصف الثاني عشر ينتظرون تجنيدهم الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبين اعفاءهم من الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية. عن المجموعة ودوافع رفض اعضائها للخدمة في المناطق المحتلة تحدثنا مع طالب الصف الثاني عشر عميت ليفنهوف (١٧ عاما)، احد نشيطي المجموعة :

□ كيف انتظمتم في مجموعة حول موقف الرفض هذا ؟

● عميت ليفنهوف : «كانت بداية الانتظام في المظاهرة، التي جرت في (٥) حزيران احتجاجا على مرور ٢٠ عاما على الاحتلال. يومها جرى طرح الموضوع وتطور حتى اتفقنا على صياغة الرسالة وارسالها الى الوزير رابين. واستطعنا ان نجمع تواقيع (١٦) شاباً وشابة».

□ ودوافعكم ؟

● عميت ليفنهوف : «اننا ببساطة، غير مستعدين لأن نكون جنوداً في جيش احتلال يقمع شعباً آخر ويهدم البيوت ويعتقل ويعتدي على شعب آخر».

□ وماذا تتوقعون ؟

● عميت ليفنهوف : «كلنا امل بأن يُستجاب لطلب اعفائنا من الخدمة في المناطق المحتلة خصوصاً وأنها قضية ضميرية».

□ واذا لم يُستجب لطلبكم ؟

● عميت ليفنهوف : «لقد قررنا ان نخوض المعركة حتى النهاية. نرفض وسنترجم هذا الرفض الى ممارسة».

□ حتى السجن ؟

● عميت ليفنهوف : «حتى السجن لمن بمقدوره منا ذلك».

□ وماذا تردون عندما يطالبونكم بالالتزام بالقانون والرضوخ لسلطته ؟

● عميت ليفنهوف : «القانون ليس فوق كل شيء. وعندما يصطدم القانون بالضمير فينبغي تغليب الضمير. وصحيح ان القانون في دولة دمقراطية هو رأي الأكثرية لكن الدمقراطية الحقة تضمن حقوق الأقلية، أيضاً».

□ يتحدث بعضهم عن انكم تستطيعون «التأثير ايجابيا على مجريات الأمور لو تجندتم للخدمة في المناطق المحتلة» ؟

● عميت ليفنهوف : «اعرف ماذا يقصدون تماماً، «احتلال متنور». إننا نؤمن بأنه لا يوجد إطلاقاً «إحتلال متنور». الاحتلال يعني القمع والهدم والاضطهاد والقتل ونحن لا نريد ان نكون شركاء في كل هذا».

□ لقد اثارت خطوتكم ردود فعل غاضبة من شبان «هتحيا» ومن جنود وحدة «غولاني» فما هو تعقيبكم ؟

● عميت ليفنهوف : «بالنسبة لشبان «هتحيا» قالوا انهم فخورون بالخدمة في المناطق المحتلة. فهنيئا لهم، وموقفهم هذا لا يؤدي الا الى مزيد من اراقة الدماء والى تعميق الكراهية بين الشعبين اليهودي والفلسطيني. بالنسبة لجنود «غولاني» نشر حديث على لسان بعضهم ولم تذكر الأسماء. وقالوا انهم ليسوا محتلين وانما يدافعون عن وطنهم. نقول لهم شيئين : ان موقفهم خاطئ، فالواقع يثبت عكس ما يقولونه، وان معركتنا من اجلهم هم أيضا، من اجل ان يزول خطر الموت عنهم».

□ لكنهم تحدثوا بلغة التهديد وانهم يتمنون لو يترك امر معالجتكم لهم !

● عميت ليفنهوف : «اننا نرفض هذا الاسلوب جملة وتفصيلاً. واذا كان بيننا نقاش فيجب ان يجري بشكل تربوي. لكنهم تعلموا كما يبدوا الدرس من معركة الانتخابات الاخيرة بمشاركة كهانا وتبنوا ما كان يقوله «دعوني أعالج أمرهم». اذا كان لهم رأي آخر فنحن مستعدون للنقاش. اما التهديدات فلا تزيدنا إلا قوة وتصميماً على مواصلة ما بدأناه».

□ وماذا بالنسبة للمستقبل ؟

● عميت ليفنهوف : «كل شيء مفتوح. لكن على المدى القصير فإننا نستعد الآن لإرسال رسالة أخرى الى الوزير رابين حول الموضوع نفسه. نأمل ان تثير خطوتنا هذه نقاشا في الرأي العام يؤدي في النهاية الى نتيجة في صالح الشبان الاسرائيليين وصالح السلام في المنطقة».

□ وما هي علاقتكم بأعضاء مجموعات مماثلة انتظمت في السابق ؟

● عميت ليفنهوف : «اننا نكمل طريق تلك المجموعات. وقد اجتمعنا بأحد النشيطين فيها وتعلمنا من تجربته وتجربة مجموعته».

(أجرى المقابلة - م.ح)

شرطة حيفا تصب

■ تتمة من ص ١ ■

حيفا أعلنت ان التحقيقات الاولية دلت على ان الاعتداء الذي وقع على العمال العرب جاء «ردا» على استفزازاتهم لمجموعة من الشبان والشابات اليهود وان الشبان العرب كانوا شربوا حتى الثمالة وكسروا الشارات الضوئية وأثاروا الشغب في منطقة سكناهم!

وأعلن، مساء أمس، ان الشرطة تعتقل سبعة من العمال العرب المعتدى عليهم، بينهم العامل حسن صقر الذي أصيب بضربة فأس في رأسه، واثنين (!) من المعتدين الأوباش!

اما مدير نزل الشباب، الذي يبيت العمال العرب فيه، بيني روم، فأكّد في مقابلات اذاعية وتلفزيونية انه يستبعد صحة ادعاء الشرطة بشأن القضية مؤكداً ان الشبان العرب يبيتون في النزل منذ شهور وان سلوكهم عادي وانه لم يحدث ان تذمر أحد منهم أو قدم شكوى ضدهم. وقال: «يصعب علي أن أصدق ما أعلن عن انهم شربوا حتى الثمالة».

هذا، وكان اتضح ان المعتدين، وبينهم عدد من الجنود، لم يكتفوا بالاعتداء على العمال العرب بل قاموا بتفتيش غرفهم في النزل بالقوة ورغماً عن حارس النزل والعاملين فيه. وقد قلبوا الغرف شر منقلب وحطموا المحتويات والحاجيات التابعة للعمال وذلك من خلال خرق القانون وتجاوز كل الحدود والتهديد باستخدام السلاح.

وبينما تحدث رئيس مجلس طيرة الكرمل المحلي، صباح أمس، عبر الاذاعة مستنكراً ما حصل نافياً ان يكون المعتدون من طيرة الكرمل فحسب وقال ان «العنصرية غير مستشرية في بلدته» عاد، في ساعات المساء، ليتبنى مزاعم الشرطة ويتحدث بنغمة عنصرية عن تجوال شبان عرب بحرية في منطقة النزل وتحرشهم بشبان وشابات يهود وان ذلك غير معقول في دولة يهودية - على حد تعبيره!

■ برقيات احتجاج ■

وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي ببرقية الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة استنكر فيها حادث الاعتداء الدموي على العمال العرب رابطاً بينه وبين تصريحات عنصرية تصدر عن مسؤولين وشخصيات اجتماعية كان آخرها تصريحات النائب رفائيل ايتان. وطالب طوبي بأن تندد الحكومة بالبوغروم وبالعمل بحزم على وضع حدّ لمثل هذه البوغرومات.

وأرسل النقابي الجبهوي بنيامين غونين برقية الى السكرتير العام للهستدروت طالباً بحث البوغروم ضد العمال في جلسة اللجنة التنفيذية القريبة.

وأشار غونين الى تفاقم ظاهرة الاعتداءات العنصرية على العمال العرب في الآونة الأخيرة، الأمر الذي يعمّق الكراهية بين شعبي هذه البلاد.

وبعث عضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي، ببرقية الى القائم بأعمال رئيس بلدية حيفا السيد شمعون رودبيك يطالبه فيها بأن تستنكر ادارة البلدية هذا البوغروم وبأن تعمل على تقديم الجناة الى المحاكمة.

ودعا بيان جبهة حيفا الدمقراطية السالف ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة والشخصيات الشعبية والقوى المناهضة للعنصرية من مواطني حيفا، يهود وعرباً، الى اجتماع تداولي لتحديد الخطوات الواجب اتخاذها للرد على العنصرية وموبقاتها، وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين في نادي «المؤتمر» (شارع مار يوحنا رقم ٣٩).

«التجمع» : لا لاعادة انتخاب

■ تتمة من ص ١ ■

ويطالب حزب «الوفد» بأن يكون شغل المنصب عن طريق الانتخاب الحر المباشر ومن بين اكثر من مرشح.

ويؤيد كل من حزب «العمل الاشتراكي» بتحالفه مع الاخوان المسلمين وحزب «الاحرار» وحزب «الأمة» اعادة انتخاب مبارك لست سنوات جديدة وان كان اولها - اي حزب «العمل» - قد طلب بتطبيق الشريعة الاسلامية وتوسيع اطار الممارسة الدمقراطية اضافة الى دعم علاقات مصر بشقيقاتها العربيات في المرحلة الرئاسية الجديدة. اما حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» والذي يضم شرائح عديدة من اليساريين والناصريين فقد أعلن معارضته لانتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثانية.

وكان حزب «التجمع» أعلن، في وقت سابق، أنه سيحدد موقفه من انتخاب الرئيس عندما يعلن الاخير برنامجه.

ورفض الحزب، في غمرة تأييد الاحزاب الاخرى، الاعلان عن مبايعته للرئيس المصري حيث اكد زعيم الحزب خالد محيي الدين، وهو احد الضباط الاحرار الذين قادوا ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - كما اكدت صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان الحزب - أن «التجمع» لا يعطي احداً شيكا على بياض ولا يتعامل مع أشخاص وانما يحدد مواقفه طبقاً للبرنامج الذي يعلنه المرشح ويلتزم به.

وعندما حسم أمر ترشيح الرئيس مبارك اعلن «التجمع» انه سيقول «لا» لاعادة انتخاب الرئيس مبارك.

ويرى «التجمع» أن الحياة تزداد صعوبة بالنسبة للطبقات الشعبية ذات الدخل المحدود وأن نتائج الخطة الاولى للتنمية ٨٢ - ١٩٨٧ ليست ايجابية.

وطالب خالد محيي الدين باصلاح دمقراطي واصلاح اقتصادي كوجهين لمطلب واحد مترابط كي تتحمل بعض الفئات الاجتماعية والقادرة على وجه التحديد اعباء هذه الاصلاحات.

كما طالب بالغاء الاعفاءات الضريبية والجمركية الممنوحة للمستثمرين بمقتضى قوانين الانفتاح وحل مشكلة الغذاء بانتاج نصف احتياطات مصر من الحبوب خلال السنوات الخمس القادمة وبضمان مشاركة حقيقية للناس في الحكم.

ويطالب حزب «التجمع» بأن يكون اختيار رئيس الجمهورية بواسطة الانتخاب الحر المباشر ومن بين اكثر من مرشح. ويرى ضرورة تطبيق هذا المبدأ على المناصب القيادية الاخرى كنائب رئيس الجمهورية والمحافظين والمجالس الشعبية وان يكون انتخاب مجلس الشعب والشورى حسب الاسلوب الفردي الذي كان متبعاً في السابق وليس حسب القوائم الحزبية المنقحة بمقعد فردي المعمول بها حاليا.

ويؤكد «التجمع» على ضرورة ان تكون اية عملية للتنمية مرتبطة بخدمة مصالح الغالبية العظمى من ابناء الشعب المصري.

ويؤكد حزب «التجمع» على ضرورة ان تؤدي مصر دوراً فاعلاً، كما كانت في الستينات، في اوساط حركة التحرر الوطني العالمية وحركة عدم الانحياز وتدعيم علاقاتها ببلدان المنظومة الاشتراكية وتقوم بدورها القيادي في منطقتها العربية.

وعلى وجه العموم فان اعادة انتخاب مبارك لرئاسة الجمهورية لست سنوات جديدة لا يواجه عقبات او صعوبات بل ان نجاحه امر مفروغ منه !

اما المشكلة التي تشغل حزب الرئيس فهي نسبة حضور عالية من المصريين بعد أن لاحظت الاجهزة المعنية أن نية الناخبين تتجه الى العزوف عن المشاركة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة المركزية للتثقيف السياسي الفكري - الدورة القطرية ١٩٨٧.

● يوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧ - افتتاح الدورة.
● الساعة ١٠،٠٠ صباحا محاضرة حول «٧٠ عاما لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى - الاتحاد السوفييتي بعد المؤتمر الـ ٢٧». المحاضر: زاهي كركبي.
● الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر حتى ٦،٣٠ مساء - دراسة ذاتية في الفرق.
● يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨
● الساعة ٩،٠٠ صباحا - دراسة ذاتية في الفرق.
● الساعة ١١،٠٠ صباحاً رد على الاسئلة، نقاش، تلخيص زاهي كركبي.
● الساعة ١،٠٠ بعد الظهر - غداء.
● الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر - محاضرة حول «الخارطة السياسية والنضال من أجل العمل المشترك». المحاضر: تمار غوجانسكي.
● يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩
● الساعة ١٠،٠٠ صباحاً - محاضرة حول «تطور الحركة الوطنية الفلسطينية». المحاضر: جورج طوبي.
● الساعة ١،٠٠ بعد الظهر - غداء.
● الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر - محاضرة حول «الازمة الاقتصادية - الاجتماعية ونضال العاملين». المحاضر: بنيامين غونين.
● يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٠
● الساعة ٩،٠٠ صباحاً - دراسة ذاتية في الفرق.
● الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر - غداء.
● الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر - رد على الاسئلة، نقاش وتلخيص: بنيامين غونين.
● الساعة ٦،٠٠ مساء - اختتام الدورة.

■ ملاحظة: تعقد الدورة في يافا والمحاضرات مفتوحة امام اعضاء الحزب والشبيبة ■

*** تهانينا الحارة ***

● الى الدكتور اسامة توفيق ياسين
● والى الدكتور سميح خالد نصار
● والى الدكتور زياد محمود ياسين

بمناسبة تخرجهم من جامعة «بوخارست» في رومانيا وحصولهم على شهادة الطب وعودتهم الى ارض الوطن.

أعضاء الحزب والجبهة - عرابة



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

استمرار الاضراب في الجهاز الصحي وتوقع اتساعه

* الأطباء ينفذون، اليوم، اجراءاتهم في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا * الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون ينفذون اضرابات في عدد من المختبرات الصحية * الصيادلة والعاملون في المجالات الطبية المساعدة ينضمون الى دائرة الكفاح * الحكومة تبحث الازمة باستهتار فظيع ! *

● تل أبيب - يواصل الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاثنين، الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذونها منذ مطلع الاسبوع المنصرم احتجاجاً على استمرار ادارة «صندوق المرضى» برفض مطالبهم.

ومن المقرر ان تنفذ اجراءات الاطباء، اليوم، في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «بيت ليفنشطاين» في رعنانا حيث تغلق جميع العيادات الخارجية التابعة لهذين المستشفيين والامتناع عن اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى والامتناع عن استقبال المرضى الجدد.

وكان الاطباء نفذوا هذه الاجراءات نفسها، أمس الاحد، في مستشفى «الكرمل» في حيفا وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة مما أدى الى تأجيل (٤١) عملية جراحية كان مقرراً اجراؤها أمس.

ومن جهة أخرى، قررت نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، أمس الاحد، تقليص الاجراءات الكفاحية التي تشمل الاضرابات والتي كانت قررت، في وقت سابق، تنفيذها اليوم. وقد جاء قرار التقليص هذا تلبية لنداء رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي وعد ببحث مطالب البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين في لجنة متابعة خاصة بموجب اتفاقيات الاجور الجديدة التي تم التوقيع عليها مؤخراً في القطاع العام.

وعليه سوف تقتصر اضرابات البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، اليوم الاثنين، على المختبرات في المؤسسات الحكومية وخصوصا في مستشفى «رمبام» في حيفا ومستشفى «شيبا» في «تل هشومير» وكذلك مختبرات الخدمات الصحية الجماهيرية في منطقة «جوش دان».

وعلى صعيد الغليان المتجدد في جهاز الصحة وبين اوساط القطاعات العاملة فيه، انضم الصيادلة في القطاع العام الى دائرة الكفاح النقابي فأعلنوا، أمس، نزاع عمل ستتبعه، خلال الايام القادمة، اجراءات كفاحية واسعة. كذلك أعلن جميع العاملين في المجالات الطبية المساعدة نزاع عمل كمقدمة لاجراءات كفاحية قد يتخذونها قريبا. وهؤلاء انضموا، بذلك، الى الاطباء المخدرين ومستخدمي الصيانة والخدمات والممرضات والممرضين في المستشفيات بالاضافة، طبعا، الى اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» والميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين.

● *الحكومة: ليكن الطوفان (؟!)*

ويبدو ان هذا التدهور الخطير في مستوى الخدمات الصحية جراء الغليان الشديد بين القطاعات المختلفة العاملة في الجهاز الصحي - بكل النتائج الوخيمة المترتبة عليه - لا يقلق بال الحكومة ولا يحرك فيها أي شعور بالمسؤولية (!!) عن هذا التدهور. فبدلا من بحث الموضوع بعمق وجدية وايجاد الحلول التي من شأنها منع انهيار الخدمات الصحية، اكتفت بردود وزير المالية المتعنتة والداعية الى رفض الاستجابة لمطالب العاملين في قطاعات الجهاز الصحي المختلفة.

فقد اقتصر البحث، في جلسة الحكومة امس الاحد حول الموضوع، على استعراض للوضع قدمته وزيرة الصحة شوشانا أربيلي - الموزلينو، وحذرت في ختامه من خطر انهيار الخدمات الصحية والجهاز الصحي كله في البلاد اذا لم يجر، فورا، تخصيص الميزانيات اللازمة لحل الازمة وتلبية مطالب العاملين في هذا الجهاز. ولم يثر هذا الموضوع «نقاشا حاداً» في الحكومة، فبعد ان انتهت الوزيرة الموزلينو من تقديم استعراضها رد عليها وزير المالية، موشي نيسيم، فأكد انه لن يسمح «بخرق» اتفاقيات الاجور القائمة وانه يعارض، بشدة، تلبية اية مطالب خاصة برفع الاجور. وعند ذلك انهت الحكومة بحثها حول الموضوع!!

● شهد جهاز الصحة، خلال الاعوام الاخيرة، تدهوراً خطيراً اضرب في مواجهته الأطباء والممرضات والممرضون وعمال الصيانة مرات عديدة. والوضع الراهن يهدد باصابة الجهاز بتدهور إضافي ونتائج مأساوية. وفي الصورة تظهر الممرضات في إحدى مظاهراتهن ●

(صورة من الارشيف)

مدخولات الدولة من الضرائب في ايلول - مليار و (٧٠٠) مليون ش.ج

● تل ابيب - افادت معطيات وزارة المالية، أمس الاحد، بأن مدخولات الدولة من الضرائب التي تجبيها من المواطنين بلغت، خلال ايلول المنصرم، مبلغ مليار و(٧٠٠) مليون ش.ج، اي بزيادة نسبتها (١,٥٪) عن حجم مدخولات الدولة من الضرائب في ايلول من العام الماضي ١٩٨٦.

وجاء في المعطيات ان مدخولات الدولة من ضريبة الدخل ازدادت خلال ايلول الماضي بنسبة تزيد عن ٢٪ عنها في ايلول ١٩٨٦.

ومن جهة اخرى، اعلن ان حجم الواردات الاسرائيلية من المعدات والادوات ازداد خلال شهر ايلول المنصرم بالمقارنة مع شهر آب الماضي. فقد ازداد حجم استيراد السيارات الخصوصية بنسبة ٣٧٪ واستيراد التلفزيونات الملونة بنسبة ٣٨٪ واستيراد البرادات بنسبة ١٨٪.

رفع أجور الوزراء وأعضاء الكنيست والموظفين «الكبار» قريباً بنسبة ٢١٪

● القدس - من المنتظر ان يجري هذا الشهر، تعديل (أي رفع) أجور الوزراء وأعضاء الكنيست والموظفين «الكبار» في الجهاز الحكومي بنسبة ٢١٪ تقريبا.

وسوف يتم تحديد نسبة الرفع الدقيقة وفقا لنسبة علاوة الغلاء التي ستدفع للعاملين في أجور شهر تشرين الاول الجاري (التي تدفع في مطلع تشرين الثاني القادم). فاذا ما وصلت نسبة علاوة الغلاء الى ٦٪ حسب التقديرات الحكومية فعندها يجري رفع اجور الوزراء وأعضاء الكنيست والموظفين الحكوميين الكبار بنسبة ٢١٪.

ووفق معطيات اجور «الكبار» قبل التعديل، حسبما جمعتها اقتصادية لجنة المالية البرلمانية، سمدار الحنافي، فان أجر رئيس الدولة هو، الان، (٢,٢٧٢) ش.ج. وأجر رئيس الكنيست ورئيس الحكومة (٤,٢٤٣) ش.ج وأجر نائب رئيس الكنيست او رئيس لجنة برلمانية هو (٣,٧٢٧) ش.ج أما أجر الوزير او مراقب الدولة او عميد بنك اسرائيل فهو (٣,٩٤٣) ش.ج وأجر عضو الكنيست (٣,٥٤١) ش.ج.

ايدا نودل «أهم» من شيرانسكي!

● تل أبيب - عادت الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية الى الطنطنة الصاخبة الجوفاء، مرة أخرى وهذه المرة بمناسبة «منح امرأة اسمها ايدا نودل تأشيرة خروج من الاتحاد السوفييتي».

واكدت هذه الصحف ان ايدا نودل هذه «ستصعد» الى اسرائيل خلال الاسابيع القليلة القادمة وستحظى باستقبال رسمي يفوق، من ضخامته وضجته استقبال اناطولي شيرانسكي (هل تذكرونه ؟) ولم تخجل الصحف من ان تصف هذه المسرحية السخيفة بانها «حدث عالمي»!!

واعترفت هذه الصحف نفسها، بشكل خفي، ان ايدا نودل عملت منذ عام ١٩٧٢ على تهريب «الاشياء» الى السجون. وفي العام ١٩٧٨ حكم عليها بالنفي لمدة ٤ سنوات بعد ثبوت تهم الاخلال بالنظام و«الزعرنة» في الاماكن العامة والعنف والاعتداء على رجال الشرطة.

وقالت الصحف ان ايدا نودل المذكورة تستعد الآن للسفر وأن احدى القضايا التي تشغلها هي ترتيب امر سفر كلبتها «بيزره معها».

رفع أسعار المياه بنسبة ١١٪، قريباً

● تل أبيب - ترتفع أسعار المياه بنسبة ١١٪، هذا الشهر، بموجب قرار من لجنة المياه البرلمانية التي اتخذت قراراً بهذا الشأن بطلب من مديرية المياه التي أرادت ان تعوض نفسها عن قصورها وعدم اعلانها عن قرار رفع أسعار المياه في شهر تموز الماضي.

وكان تقرر رفع الاسعار في حينه الا ان مديرية المياه لم تعلن عن ذلك كما يقتضي منها الامر فلم يسر مفعول القرار. وعليه، جاء قرار لجنة المياه القاضي برفع أسعار المياه حتى شهر آذار ١٩٨٨.

وبموجب القرار الجديد يصبح سعر المتر المكعب الواحد من المياه للزراعة ١٩,٥ أغورة.

المحامون العرب يطالبون بمحاكمة العنصري ايتان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» في اللجنة اللوائية لنقابة المحامين في حيفا بيانا صحفيا شجبت فيه، بشدة، التصريحات العنصرية التي تفوه بها عضو الكنيست رفائيل ايتان والتي دعا فيها الى قتل كل عربي يشتبه بأنه يحمل سكينا.

وجاء في البيان الذي وقعه المحامي رائق جرجورة، ممثل القائمة في اللجنة اللوائية للنقابة، ان المحامين العرب هم جزء لا يتجزأ من شعبهم ورفضوا ويرفضون اية محاولة من اية جهة للمس بشعبهم وبحقوقهم القومية والقانونية.

ويعلن البيان ان القائمة طالبت رئيس الكنيست بالتدخل السريع لرفع الحصانة عن عضو صاحب التصريحات الفاشية. وتقدمت بطلب مماثل الى المستشار القضائي للحكومة. وتدعو القائمة الى اقامة لجنة شعبية يهودية عربية من اجل متابعة الاجراءات والخطوات الضرورية اللازمة والمترتبة. ومن اجل ذلك توجهت الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية طالبة عقد جلسة خاصة ومستعجلة لبحث الموضوع.

من جهة ثانية توجه فرع نقابة المحامين في الناصرة برسائل مماثلة مطالبا بمحاكمة ايتان. وكان المحامي احمد نجيب مصالحة من دبورية قد توجه هو ايضا بطلب كهذا الى المستشار القضائي.

مقتل طفل واصابة (١٤٣) خلال «يوم الغفران»

● تل أبيب - قُتل صبي وأصيب ١٤٣ صبياً آخر في حوادث وقعت خلال «يوم الغفران» في مختلف انحاء البلاد وذلك بعد ان استغلوا خلو الشوارع من السيارات خلال هذا اليوم لركوب دراجاتهم الهوائية.

وفي أحد الحوادث صدمت سيارة اسعاف صبياً في الحادية عشرة من عمره وتوفي متأثراً بجراحه.

وكانت ٩ سيارات اسعاف، عملت خلال «يوم الغفران»، تضررت بسبب رجمها بالحجارة من أطفال قضوا يومهم في الشوارع.

شبيبة «مبام» ضد رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت شبيبة «مبام» رداً رسمياً مستهجنا على الرسالة التي كانت مجموعة الشبان والفتيات اليهود ال - ١٦ بعثت بها الى وزير «الامن» ويبلغونه فيها بانهم سيرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

فقد جاء في الرد الذي صدر عن سكرتير شبيبة «مبام»، داني بيلج، ونشرته جريدة الحزب «عل هشمار» أمس الاحد، ان البيانات حول رفض الخدمة (في المناطق المحتلة - المحرر) «تخرق» أساس النقاش الشعبي عن المسألة المركزية، السلام والمناطق، الى «بحث مبسط حول حق الرفض»!!

ويبتعد رد شبيبة «مبام» الرسمي، بتعمد واضح، عن تسمية الامور باسمائها الصحيحة والحقيقة فيقول ان شبيبة «مبام» ترى بايجاب كل تحرك شبابي للاحتجاج على استمرار «جلوستا» (!) في «مناطق» الضفة الغربية وقطاع غزة !! - وهذا كل ما تقوله شبيبة «مبام» عن الاحتلال الإسرائيلي في المناطق العربية وممارساته القمعية والارهابية التي ينفذها، يوميا، جنود جيش الاحتلال.

وخلاصة موقف شبيبة «مبام»: معارضة الرسالة ومعارضة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة!

أول غزواته

ميلو يزور قرية رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام روني ميلو، الوزير «المسؤول عن شؤون المواطنين العرب»، امس الاحد بزيارة الى قرية رهط حيث جرى استقباله في دار المجلس المحلي (المعين).

وتحدث، في استقبال ميلو، حاكم لواء الجنوب في وزارة الداخلية، دانينو، فقال انه ملتزم بقرار المحكمة الذي يلزم باجراء انتخابات للمجلس المحلي في رهط. واضاف : «وذلك على الرغم من ان مجموعة من المشايخ توجهت الي وطلبت مني عدم السماح باجراء الانتخابات» !! وهنا قاطعه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، حسين العبرة، وقال له ان هؤلاء لا يمثلون احدا من اهالي رهط. ثم اعترف دانينو بانهم لا يمثلون سوى انفسهم.

وبعد ذلك قام ميلو بزيارة الى مدرسة رهط «ج» حيث تجول فيها واستمع الى شرح من مدير المدرسة، صبري حميد، عن نواقص المدرسة وخصوصا النقص في الغرف الدراسية الذي يتعلم الطلاب، جراءه، في غرفة الملجأ وفي ساحة المدرسة. فرد عليه رئيس المجلس المعين بقوله : «انا نعرف هذا» !!

المطالبة بالتحقيق في حادثة اختفاء ملف على اسم زيغل من دائرة «الاراضي»

● تل ابيب - «ان سرقة الملف نفذها، باعتقادي، احد الذين حققت معهم في السابق وتسببت في تقديم لائحة أتهام ضدهم، وهذا جزء من حملة تصفية حسابات ضدي. الصفقة كانت قانونية والآن سيحاولون اظهارها على انها ليست كذلك» - هذا ما عقب به بنيامين زيغل، الرئيس السابق للوحدة البوليسية القطرية للتحقيقات في قضايا الغش والخداع، على خبر اختفاء ملف مسجّل باسمه في «دائرة اراضي اسرائيل».

والملف هو بشأن قطعة ارض في بلدة «رمات هشارون» بمساحة ٨٠٠ م اشتراها زيغل واقام عليها بيته في العام ١٩٨٠. ويدعي النائب بيني شليطا (ليكود) بأن صفقة بيع الارض قد لا تكون قانونية وان زيغل حصل على الارض بعد دفع ٥٠٪ من ثمنها. وكان شليطا هو الذي كشف امر اختفاء الملف واجرى تحقيقا خاصا حول محتواه. وطلب النائب شليطا من مدير «دائرة اراضي اسرائيل» تعليق تسجيل الارض على اسم زيغل في الطابو ريثما يتم التحقيق في الملف وكيفية اختفائه.

اما زيغل فعقّب على الموضوع قائلا لمراسل صحيفة «معريف» : « في الماضي عمل في الدائرة مستخدمون غير مستقيمين تسببت انا في دخولهم السجن. ومن الممكن ان احدهم زار مكان عمله السابق واستطاع سرقة الملف. وبعدها توجّه الى النائب شليطا وعرض عليه حقائق مشوّهة. والنائب شليطا يفعل ما هو ملقى عليه وانا اتهّم طلبه اجراء تحقيق جذري. ومهما يكن فان الصفقة كانت قانونية».

ويذكر ان زيغل كان عُرف بحزمه واصراره على خوض التحقيقات في قضايا تورط فيها مسؤولون حكوميون.

وصول الفوج الاول من سيارات «دلتا» المستوردة

● تل أبيب - قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان الشحنة الاولى من سيارات «دلتا» الرومانية وصلت، في نهاية الاسبوع، الى ميناء اسدود.

وتضم هذه الشحنة ٣٠٤ سيارات فيما ينتظر أن يصل عدد سيارات «دلتا» التي ستصل حتى نهاية الشهر الجاري الى ١٢٠٠ سيارة.

وأشارت الصحيفة الى ان اجراءات فحص خاصة قام بها طاقم خبراء اسرائيلي على السيارات المستوردة لم تتح توزيع السيارات التي جرى تسويقها في شهر أيلول الماضي حسبما وعد في وقت سابق.

مردخاي فعنونو، في رسالة الى شقيقه :

رجال «الشين بيت» ورئيس قسم الجرائم الخطيرة في الشرطة كذبوا خلال المحاكمة

● تل ابيب - اعلن شقيق مردخاي فعنونو، آشير، ان افراد العائلة سيحاولون اقناع ابنهم بوقف الاضراب عن الطعام الذي ينفذه اذ من الضروري ان يحافظ على قواه، الجسمانية والعقلية، وخصوصاً الان حيث تجري محاكمته.

ويذكر ان مردخاي فعنونو يواصل، اليوم، الاضراب عن الطعام الذي بدأه منذ ستة ايام احتجاجاً على اختطافه واحضاره، بالقوة، الى البلاد وكذلك احتجاجاً على ظروف اعتقاله والمعاملة غير الانسانية التي يلقاها من قبل سلطات السجن ومنعه من الالتقاء بصديقته جودي زيمت.

كما يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها مردخاي فعنونو اضراباً عن الطعام منذ اختطافه واحضاره الى البلاد قبل سنة بالضبط.

ويقول افراد عائلة فعنونو ان ابنهم معتقل في زنزانة انفرادية في سجن عسقلان وان سلطات السجن تراقب تحركاته طوال (٢٤) ساعة في اليوم بواسطة كاميرا خاصة موضوعة في الزنزانة !

ومن جهة اخرى، نشرت «حدشوت» امس الاحد نبأ عن رسالة بعث بها مردخاي فعنونو الى شقيقه مئير في لندن، وجاء فيها ان رجال «الشين بيت» ورئيس قسم الجرائم الخطيرة في الشرطة، شمعون سفير، كذبوا في افاداتهم التي قدموها الى المحكمة. وجاء في الرسالة، حسبما ذكرت «حدشوت» : «لا يبدو ان المحاكمة ستكون عادلة. ولذلك لا اعرف كيف ستتطور وماذا ستكون النهاية. حتى الان، لم يسمعوا اقوالي بشأن قضية الذرة. وحتى الان، لم يسمعوا سوى جزء من اكاذيب رجال «الشين بيت» وسفير» !

ويضيف : «لقد ارتكبت مخالفات عديدة ضدي خلال المحاكمة ولكن بما ان كل شيء يجري بسرية تامة فلم تكن هنالك اية انتقادات ضد القضاة. لا أؤمن بأن المحاكمة ستكون عادلة. لقد بدأت في جو عدائي وهكذا ايضاً ستنتهي» ! وحول قضية الخوذة التي كانت قوات «الامن» تلبسه اياها خلال أحضاره الى قاعة المحكمة قال : «كادوا ان يخنقوني» !

مجلس عمال الطيبة يقيم لجنة خاصة لملاحقة قضية اغلاق مصنع «تفرون»

● المجلس يشيد بعمل ادارة فريق هبوعيل الطيبة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس عمال الطيبة، في جلسته التي عقدت يوم الاربعاء الماضي، اقامة لجنة تمثل مجلس العمال مهمتها ملاحقة موضوع اغلاق مصنع «تفرون» للنسيج في الطيبة بما في ذلك البحث عن امكانية التوجه لادارة المصنع وللجهات الهستدروتية والعمل على اعادة فتح المصنع واذا تعذر ذلك العمل على ملاحقة تحصيل جميع حقوق العاملات المفصولات من العمل وعددهن ٢٧ عاملة.

كما اقر المجلس الاشادة بعمل ادارة فريق هبوعيل الطيبة من خلال تبني التقرير المفصل الذي تقدم به في جلسة المجلس الاستاذ عدنان عمشة ممثلا لادارة الفريق، وبما في ذلك المطالب التي تقدمت بها ادارة الفريق فيما يخص حل العديد من القضايا المعلقة والسعي لزيادة الدعم المالي للفريق من قبل مجلس العمال.

وفي مستهل الجلسة رحب سكرتير المجلس بالاعضاء وابدى تجاوباً مع ضرورة اقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال لمصلحة تفعيله ولخدمة مصالح العمال. ثم تقدم ممثل كتلة «النهضة» باستفسارات ومطاعن عن قانونية الجلسة وعن رفض سكرتير المجلس عقد جلسة في حينه لحجب الثقة عن السكرتير.

ومن ثم انتقل المجلس لبنود البحث المطروحة وخصوصاً قضايا اغلاق مصنع «تفرون» واستعدادات فرق هبوعيل. ففي البند الاول طلب من الموظف محمد طباخ تقديم شروح وتقرير عن ما تم من ملاحقة بصفته الموظف المسؤول عن هذا الفرع في المجلس. فما كان من هذا الموظف الا ان صب جام غضبه وحقده على ممثلي كتلة الجبهة «لأنهم تجرؤا على طرح الموضوع ونشره في «الاتحاد» والتدخل في شؤون عمله !!!». وحاول التهرب من اعطاء تقرير عن الوضع. الا ان اصرار اعضاء المجلس وفي مقدمتهم اعضاء الجبهة احرجه واضطره الى تقديم التفاصيل اللازمة. وعلى اثر ذلك دار نقاش ساخن تصدى من خلاله ممثل كتلة الجبهة، جميل ابو راس، لهذا الموظف الذي يحاول وضع نفسه فوق مجلس العمال والذي تتميز مواقفه بمهادنة اصحاب العمل.

واجمالا لهذا الموضوع وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد من الاعضاء قدم اقتراحان للتصويت. وفاز القرار الاول والمذكور آنفاً بأغلبية الاصوات (٧ ضد ٦ اصوات) وذلك برغم معارضة الموظف اياه. وكان قد تقدم بمشروع القرار المقبول ممثل «الجبهة» عبدالقادر طاهر.

ومن المثير للسخرية ان ممثلي كتل «النهضة» و«راتس» وحتى أه والعضو حسن تكله من كتلة حل أه رفضوا وبشدة ان تمثل كتلهم في اللجنة المقامة من قبل المجلس لملاحقة تحصيل حقوق العاملات المفصولات !!!! كما لوحظ ان هؤلاء جاؤوا الى الجلسة وبينهم تنسيق مسبق وموقف موحد ميزه التهجمات على اعضاء كتلة الجبهة.

اما في الموضوع الثاني، وضع واستعدادات فرق «هبوعيل» الطيبة، فقد استمع الاعضاء باصغاء لتقرير واف ومفصل تقدم به الاستاذ عدنان عمشة باسم ادارة الفريق وشرح عن نواحي العمل كافة والتوقعات وكذلك عن المصاعب التي تواجه الادارة في عملها. واكد على الاجواء الرياضية والتدابير الادارية والعمل الجماعي الذي يسود عمل مجلس الادارة واقسامه. وقدم عينات من مهام وتضحيات اعضاء الادارة خصوصاً في السعي للتغلب على المصاعب المالية وخصوصاً تركة الموسم الماضي حيث بلغ العجز ٩٧ الف شيكل !! زد على ذلك متطلبات الفرق حاليا. ونوه بوجود مبنى لفرق كرة قدم من الاولاد والاحداث حتى الشبيبة - تشكل بمجموعها بمثابة «مدرسة لكرة القدم» هذا عدا عن الفريق الكبير لكرة القدم الذي يلعب في الدرجة الاولى وكذلك فريق «كرة السلة» الذي يلعب في الدرجة الثانية.

وبعد ذلك تقدم بعض الاعضاء بأسئلة الى الاستاذ عدنان عمشة اجاب عليها بكل وضوح ومسؤولية.

ثم تحدث ممثل كتلة «الجبهة»، عبدالقادر طاهر، فأشاد بالجهود التي تبذلها ادارة الفرق - كرة القدم وكرة السلة ومجلس ادارة «هبوعيل» وطالب المجلس والاعضاء بالتكاتف والعمل على مساندة النهج الاداري الحالي وكذلك اقامة لجنة من اعضاء المجلس تساعد الاداريين في مهمة جمع التبرعات وحل بقية القضايا المعلقة والتي هي من صلاحيات المجلس بالاساس.

رسالة بيت جن:

استمرار محاكمات الأهالي «بتهمة» الدفاع عن الارض!

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الاحد ٨٧/١٠/٤، على السيد يوسف طافش من بيت جن بغرامة مقدارها (٤٠٠) شيكل وبالسجن لمدة اربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وبرأت المحكمة ساحة أمين سلمان قبلان وبهجات خير، وهما من بيت جن أيضا، من التهم الموجهة اليهما.

وكانت الشرطة اتهمت الثلاثة المذكورين بالاعتداء على الشرطة ورجال دائرة حماية الطبيعة وحرق سيارات الشرطة وتخريب قيم الطبيعة وذلك يوم ٨٤/٣/٨ في المعركة التي جرت بين اهالي بيت جن ورجال دائرة حماية الطبيعة عندما اغلقت شارعاً زراعياً لمنع الأهالي من الوصول الى اراضيهم. وقد دافع عن المتهمين المحامي سعيد نفاع.

هذا، وأرسل القاضي حيثيات القرار الى قائد شرطة الجليل يعقوب غانوت.

● استنكار تصريحات ايتان ●

● عقدت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في بيت جن اجتماعا لها يوم ١٠/٢ تداولت فيه حول الاوضاع الراهنة. ولخصت الانطباعات عن مهرجان الصحافة الشيوعية. واتخذت في نهاية الاجتماعات القرارين التاليين: ● استنكار تصريحات الجنرال الصراصيري رفائيل ايتان التي هي دعوة علنية لقتل العرب ومطالبة السلطات بتقديمه للمحاكمة ● المطالبة باطلاق سراح الرفيق غالب سيف من يانوح.

كراوس :

على الشرطة استخدام «قبضة حديدية» ضد حاملي السكاكين والخناجر

● تل ابيب - اصدر المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، امس، أوامره الى جميع وحدات الشرطة باستخدام «قبضة حديدية» وبعدم التردد في تنفيذ الاعتقالات ضد المواطنين الذين يضبط في حوزتهم سكين او خنجر !

وقد جاءت هذه الاوامر في ختام البحث الذي اجرته قيادة الشرطة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، حول ظاهرة ازدياد حالات الطعن في البلاد.

وذكر ان المستشارة القضائية للشرطة طلبت من وزارة الداخلية تشديد العقوبات على حمل السكاكين او الخناجر. ويذكر ان العقاب الذي ينص عليه القانون اليوم هو السجن لمدة سنة واحدة على حمل سكين والسجن لمدة ثلاث سنوات على حمل خنجر.

استغلال «يوم الغفران» لدعم أعضاء «العصابة الارهابية» ماديا وسياسياً

● تل أبيب - استغل الحاخامون والزعماء الدينيون «يوم الغفران» ليطلبوا الى المصلين في مئات الكنس التبرع بالأموال لصالح أعضاء العصابة الارهابية. هذا ما يتضح من شكوى بعث بها النائب ران كوهين (راتس) ضد الحاخامين في مختلف المناطق والمدن الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وطلب النائب كوهين من المستشار القضائي العمل لدى الشرطة كي تقوم بوضع حد للنشاط الذي يستهدف دعم أعضاء العصابة الارهابية ماديا ومعنويا وسياسياً. وطالب كوهين بفحص علاقة الحاخامين، الذين يعملون قضاة في المحاكم الربانية، في الموضوع والتحقيق في كيفية التصرف بالاموال التي تجمع في اطار الحملة المالية لدعم أعضاء العصابة.

تصدع جدران وارضية بيت في عكا القديمة تهدد بانهيار طوابقه الثلاثة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تصدعت جدران وارضية البيت رقم ٥٥/١٠ في عكا القديمة بشكل مفاجيء مساء الخميس الماضي.

فقد شعرت صاحبة البيت، السيدة ماري حوا، بتصدع الجدران والارضية وحدوث شقوق كبيرة فيها. وتصدع جسر كبير يحمل سقف البيت في غرفة ينام فيها ثمانية اطفال. ويقع البيت في الطابق الثاني في عمارة مؤلفة من ثلاثة طوابق.

كما شعر بتصدع الارضية والجدران ساكن الطابق العلوي السيد احمد ترشحاني فسارع باخراج اطفاله من البيت واخلائه.

هذا، وقام عضو مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، ابراهيم طه، بابلاغ الشرطة التي حضرت بعد ساعتين رغم الاتصال بها مرتين. كما ابلغ مهندس البلدية الذي حضر وشاهد الوضع فاصدر امرا باغلاق البيت في الطابق الثالث وغرفة النوم في بيت السيد احمد ترشحاني ووضع شارات الخطر ومنع الدخول. كما حذرت الشرطة السكان ايضا من الاقتراب من المكان.

ويقول مراسلنا، نقلا عن سكان البيت المذكور، ان صاحبة الملك، شركة «عميدار»، تعرف جيدا الخطر القائم في بيت عائلة حوا منذ سنوات.

هذا وقام مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بارسال برقيات الى وزير الاسكان ورئيس بلدية عكا ومراقب الدولة وشركة عميدار يطالب فيها بايجاد سكن بديل للعائلات في البيت الخطر المذكور ونقلهم الى بيوت آمنة في عكا حتى البت في مصير البيت.